

مرسوم رئاسي لاستحداث 14 مقاطعة إدارية

03

السبع

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



تقديرًا لنضالها
المستميت من أجل
استقلال الجزائر
منح الجنسية الجزائرية
للكاتبة الفرنسية
مونيك هيرفو

04



ISSN 1111-0449 السبت 21 ربيع الثاني 1440 هـ الموافق لـ 29 ديسمبر 2018 م العدد: 17832 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix

رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية 2019 ويترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

إعتماد 50 دولارا سعرا مرجعيا، نمو بـ 6،2٪ ومعدل تضخم بـ 4،5٪ المصادقة على مشاريع قوانين ومراسيم رئاسية



■ الوقاية من الفساد، الأنشطة الفضائية، الطب البيطري والطيران المدني ■ دعوة الأطراف الفاعلة إلى الإسهام في سياسة الوقاية من الفساد ■ ضرورة التبليغ عن هذه الوقائع عند إثباتها لتمكين العدالة من التدخل

05-02

شخصيات في الذكرى 40 لوفاة هواري بومدين من قائمة:



الرئيس
الراحل ..
رؤية
استشرافية
في بناء
جزائر قوية

07-06



استبدالات
2018
أحداث وتحليل

تأهل مميز لشباب قسنطينة، شبيبة الساوره ونصر حسين داي في المنافسة القارية
العاب تاراغونا... الجزائر في المركز
15 بمجموع 13 ميدالية

13-12-11

في اجتماع ترأسه رئيس الجمهورية

مجلس الوزراء يدرس ويصادق على مشاريع قوانين ومراسيم رئاسية

الوقاية من الفساد، الأنشطة الفضائية، الطب البيطري والطيران المدني



اجتمع مجلس الوزراء، أول أمس، بالجزائر العاصمة، تحت رئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وأصدر في أعقابها البيان الآتي نصه كاملا:

«ترأس فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية، اليوم الخميس 27 ديسمبر 2018 الموافق لـ 19 ربيع الثاني 1440 اجتماعا لمجلس الوزراء.

استهل مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة، بعد الدراسة، على مشروع القانون المتعلق بالأنشطة الفضائية.

إن مجال الفضاء يكتسي أهمية استراتيجية وقد وقعت الجزائر على ثلاث معاهدات دولية تلزم الدول بواجبات لاستكشافه واستخدامه. وعلاوة على ذلك، فقد أصبح بلدنا طرفا فاعلا في مجال الفضاء من خلال استحداث الوكالة الفضائية الجزائرية وإطلاق ثلاثة أقمار اصطناعية للربص والاتصال. وفي هذا الصدد، يعتزم بلدنا التزود بتشريخ خاص بالأنشطة الفضائية.

وينص مشروع القانون الذي صادق عليه مجلس الوزراء، بالخصوص، على أن النشاطات الفضائية هي حكر على الدولة حصريا، كما يفرض الزامية تسجيل الأجسام الفضائية التي أطلقها بلدنا. ويقر النص التشريعي أيضا بمسؤولية الدولة في حالة ضرر مترتب عن النشاطات الفضائية وكذا التدابير الواجب أخذها في حال سقوط الأجسام الفضائية على التراب الوطني.

وتابع مجلس الوزراء أشغاله بالدراسة والمصادقة على مشروع قانون يكمل القانون الصادر في 2006 والمتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته.

وقد تم إعداد هذا النص لأجل مطابقة التشريع مع الدستور المراجع سنة 2016 الذي في وأثرى مهام الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته. وفي هذا السياق، جاء مشروع القانون ليوضح ويعزز مهام وصلاحيات هذه الهيئة.

كما يتكفل مشروع القانون بالتوصيات التي وضعتها الهيئة المختصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة عقب تقييم السياسة الجزائرية المتعلقة بالوقاية من الفساد ومكافحته، وهو التقييم المستنتج بصفة إيجابية.

وفي هذا الصدد، ينص مشروع القانون لاسيما على:

1 - استحداث قطب جنائي مالي يكون له اختصاص وطني مكلف بالقضايا المالية المعقدة منها المتعلقة بالفساد. يكون هذا القطب ملحقا بمعكمة الجزائر العاصمة- سيدي امحمد.

2 - الحماية القانونية للمبلغين عن وقائع فساد بما فيه على مستوى محيطهم المهني. سيتم تطبيق هذه الوسيلة الإضافية لمكافحة الفساد وفي نفس الوقت تبقى الأطرارات المسيرة محمية بإجراءات قانون العقوبات الذي يُخضع فتح أي تحقيق قضائي لإيداع

شكوى من قبل الهيئات الاجتماعية للمؤسسة أو الإدارة التي تكبدت الضرر.

3 - استحداث وكالة وطنية لتسيير الموجودات المتأتية من مخالفات الفساد. هذه الآلية ستسمح بحفظ الموجودات المتعلقة بقضايا الفساد الموضوعة تحت الحراسة القضائية في انتظار الحكم أو تلك المحجوزة بقرار من العدالة.

ولدى تدخله عقب المصادقة على مشروع القانون هذا، أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، بتعزيز تشريع مكافحة الفساد والوقاية منه، وهي آفة عالمية لم يسلم منها بلدنا.

وفي هذا الصدد، سجل رئيس الجمهورية بارتياح وتوصل الدراسة التي كرستها الهيئات المختصة للأمم المتحدة للسياسة الجزائرية لمكافحة الرشوة إلى أن بلدنا وارد ضمن الدول الأكثر التزاما في هذا المجال.

واختتم رئيس الجمهورية ملاحظاته بشأن هذا الملف «بدعوة كافة الأطراف الفاعلة في المجتمع إلى الإسهام في سياسة الوقاية من الفساد بالتبليغ عن هذه الوقائع عند إثباتها لتمكين العدالة من التدخل بالوسائل الناجعة الموضوعية تحت تصرفها لتطبيق القانون الذي يتصدى بقوة لهذه الآفة».

تمكين الطاقات النووية في البحث العلمي والطب

كما درس مجلس الوزراء وصادق على مشروع قانون متعلق بالأنشطة النووية المدنية.

تعتبر الجزائر أحد البلدان الموقعة، منذ أمد بعيد، على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية كما انضمت تدريجيا إلى كافة الاتفاقيات التي أعدتها الأمم المتحدة حول المجال النووي. إن مشروع القانون المتعلق بالأنشطة

النقابة الوطنية لهذه المهنة.

استحداث وكالة وطنية للطيران المدني

من جهة أخرى، درس مجلس الوزراء وصادق على مشروع قانون يتضمن تعديل القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني.

ويتضمن هذا التعديل استحداث وكالة وطنية للطيران المدني ويتعلق الأمر هنا بتوصية للمنظمة العالمية للطيران المدني التي تدعو الدول الأعضاء إلى التزود بهيئة مستقلة لتسيير سلامة وأمن الطيران المدني.

إن وضع الوكالة الوطنية للطيران المدني سيسمح أيضا لبلدنا بتعزيز الامكانيات البشرية والموارد المالية التي ستوجه لتسيير سلامة وأمن الطيران المدني وهي المهمة التي تتكفل بها حاليا مديرية بالوزارة المكلفة بالنقل.

وفي الأخير، يدرج مشروع النص مهنة الإجراء الطبي في مدونة نشاطات الطيران المدني المرخصة ببلدنا.

مراسيم رئاسية حول المحروقات

واستأنف مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة، بعد الدراسة، على مجموعة من المراسيم الرئاسية المتضمنة الموافقة على عقود أو ملاحق عقود تتعلق باستكشاف واستغلال المحروقات.

وتخص هذه النصوص مجموعة من الحقوق الجارية استكشافها أو استغلالها من

النووية سيتوج هذا المسعى ويفسح الميدان لتأمين أفضل لهذه الطاقة في مختلف مجالات البحث العلمي ولا سيما الطب.

ومن ثمة، يمنح هذا النص ترسيخ قانوني للعديد من الجوانب المتعلقة بالأنشطة النووية المدنية خاصة، (1) تنظيم مختلف النشاطات المتعلقة باستخدام المواد النووية ومصادر الإشعاع الذري وكذا تسيير النفايات الإشعاعية، (2) تحديد قواعد وتعليمات السلامة النووية والحماية من الإشعاعات النووية، (3) تطبيق ضمانات عدم انتشار الأسلحة النووية وفقا للمعهدات المترتبة عن التزاماتنا

الدولية في هذا المجال، (4) تضمين القانون الوطني بنود الاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة التي صادقت عليها الجزائر، (5) تحديد العقوبات الجزائية المطبقة على مخالفات التشريع المتعلق بالأنشطة النووية السلمية.

وسيتم تطبيق مشروع القانون هذا من خلال مجموعة من الهيئات والمجالس وعلى رأسها سلطة وطنية للسلامة والأمن النوويين.

تأطير مهنة الطب البيطري بنقابة وطنية

وبعدها، قام مجلس الوزراء بالمصادقة، بعد الدراسة، على مشروع قانون يعدل التشريع الساري المتعلق بنشاط الطب البيطري وحماية الحيوانات.

وجاء هذا التعديل لإضفاء أساس أفضل لتأطير مهنة الطب البيطري التي تضم 20.000 ممارس منهم 3000 موظف على مستوى هيئات عمومية للمراقبة.

وفي هذا الصدد، ينص مشروع القانون على التدابير التشريعية والتنظيمية لإنشاء نقابة وطنية للبيطرة وفي نفس الوقت يحدد مهامها على أن يكون تنظيمها عبر المجال التنظيمي. وفي نفس الوقت، يُخضع النص مستقبلا منح الرخصة الإدارية لممارسة الطب البيطري وجراحة الحيوانات إلى تسجيل مسبق في جدول

طرف مجمع سوناطراك مع شركائه الأجانب، ويتعلق الأمر على التوالي بتوتال (TOTAL) وإينسي (ENI) وإيكينور (EQUINOR) (ستاتويل سابقا) وبيرتامينا (PERTAMINA).

إلغاء تصنيف الأراضي الفلاحية

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء، طبقا للقانون، على عمليتي إلغاء تصنيف لأراضي فلاحية من أجل إنجاز استثمار هام لاستغلال وتحويل الفوسفات بشرق البلاد في إطار شراكة جزائرية- صينية.

وتخص عملية إلغاء التصنيف الأولى مساحة 496 هكتار من الأراضي الفلاحية ذات مردود ضعيف

موزعة عبر ولايات الطارف وقالة وسوق أهراس وتبسة من أجل أشغال ازدواجية وعصرنة 394 كيلومتر من السكة الحديدية المنجمية انطلاقا من

حقل الفوسفات بولاية تبسة إلى ميناء عنابة. أما عملية إلغاء التصنيف الثانية فتخص مساحة 4,5 هكتار من أراض فلاحية غير مستغلة تشكل من جبال ببلدية فلنلة (ولاية سيكدة).

وسيخصص هذا الوعاء العقاري لإنشاء محطة تحلية مياه البحر بطاقة 70000 متر مكعب يوميا موجهة أساسا لوحدين إنتاج الأسمدة بمنطقة حجر سود (ولاية سيكدة).

واختتم مجلس الوزراء جدول أشغاله بالمصادقة على قرارات فردية تخص وظائف مدنية سامية.

وفي الختام، استغل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذه المناسبة ليتوجه للشعب الجزائري بتمنياته الخاصة بموفور الصحة والسعادة والرفق والسكينة بمناسبة حلول السنة الجديدة 2019.

ضرورة التبليغ عن هذه الوقائع عند إثباتها لتمكين العدالة من التدخل

المهمة التي تتكفل بها حاليا مديرية بالوزارة المكلفة بالنقل.

وفي الأخير، يدرج مشروع النص مهنة الإجراء الطبي في مدونة نشاطات الطيران المدني المرخصة ببلدنا.

مراسيم رئاسية حول المحروقات

واستأنف مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة، بعد الدراسة، على مجموعة من المراسيم الرئاسية المتضمنة الموافقة على عقود أو ملاحق عقود تتعلق باستكشاف واستغلال المحروقات.

وتخص هذه النصوص مجموعة من الحقوق الجارية استكشافها أو استغلالها من

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021) 73.71.28...
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس: (021) 73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فانيس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تأطير حذر وإبقاء على السياسة الاجتماعية

رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية 2019



وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أول أمس، بالجزائر، على قانون المالية 2019.

وحضر حفل التوقيع على نص قانون المالية 2019 في مقر رئاسة الجمهورية كبار مسؤولي الدولة وأعضاء الحكومة.

ويعتمد إطار الاقتصاد الكلي لسنة 2019 على سعر بترول 50 دولارا للبرميل ومعدل نمو قدره 2,6 بالمائة ومعدل تضخم 4,5 بالمائة.

وعلى الصعيد الميزانياتي يرتقب قانون المالية إيرادات قدرها 6.508 مليار دينار منها 2.714 مليار دينار جبائية بترولية.

وبخصوص نفقات الميزانية سترتفع إلى 8.557 مليار دينار بانخفاض طفيف مقارنة بـ 2018. أما ميزانية التسيير فتقدر بـ 4.954 مليار دينار.

نظرة استراتيجية استشرافية لتهيئة الإقليم

مرسوم رئاسي لاستحداث 14 مقاطعة إدارية

وقّع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على مرسوم رئاسي يتضمن استحداث 14 مقاطعة إدارية جديدة بولايات الجزائر والبلدية وقسنطينة وعنابة ووهران، حسبما علم يوم الخميس لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وأوضح ذات المصدر أنه «تواصلنا مع السياسة الرشيدة التي وضعها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لتهيئة الإقليم وتحقيق تنمية متوازنة وشاملة وإيماننا منه بأن مستقبل بلادنا يعتمد على نظرة استراتيجية استشرافية وشاملة لتهيئة الإقليم حتى يسطع بمسؤولياته التنموية كاملة ويستجيب لتطلعات مواطنينا المشروعة في إقلاعة تنمية حقة لمدنهم وولاياتهم، تم التوقيع على المرسوم الرئاسي رقم 18-337 المؤرخ في 25 ديسمبر 2018 المتضمن إحداث مقاطعات إدارية في المدن الكبرى وفي بعض المدن الجديدة وتحديد قواعد تنظيمها وسيرها»، مبرزا أن هذا المرسوم «سيدخل حيز التطبيق فور صدوره في الجريدة الرسمية».

وتخص المقاطعات الإدارية الجديدة - يضيف نفس المصدر - «التجمعات السكنية الكبيرة التي عرفت في الأونة الأخيرة تطورا عمرانيا ملحوظا ويتعلق الأمر بكل من بوعينان (البلدية) سيدي عبد الله (الجزائر) ذراع الریش (عنابة) وعلي منجلي (قسنطينة)».

وفي إطار «الحرص على جعل المدن الكبرى التقليدية في قلب هاته المقاربة تم تنظيم كل من الخروب وزيفود يوسف وحامة بوزيان ومدينة قسنطينة

(بولاية قسنطينة) وعين الترك وأرزو وبيتر الجير والسانية ووادي تليلات ومدينة وهران (بولاية وهران) في شكل مقاطعات إدارية باختصاص إقليمي محدد سيسمح من دون شك بتجاوز الإشكالات المطروحة في تأطير وتسيير التجمعات السكنية الكبرى وسيكف تنظيمها حتى تتكفل بكل انشغالات الساكنة بطريقة أجدى والتوجه بها نحو العصرية والتنمية المستدامة الحقة»، حسب نفس المصدر. وأشار نفس المصدر أن هذا الإنجاز يتزامن مع قرار فخامة السيد رئيس الجمهورية بترقية بلديتي الديداب وبرج اعمر ادريس بولاية إيليزي لمصاف دوائر وهو ما من شأنه تحفيز الدور الاستراتيجي لهذين التجمعين في تنمية هذه المنطقة الحدودية الهامة»، مؤكدا أن هذا الإجراء الجديد يأتي أيضا تكملة «للاستراتيجية المتكاملة التي أقرها رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المصغر لسنة 2015 والتي كانت نقطة انطلاقها إحداث 10 ولايات منتدبة بالجنوب والتي تشق اليوم طريقها نحو التنمية بخطى ثابتة برعاية ساكنتها». وتزامنا مع هذه القرارات، أوضح ذات المصدر أن «رئيس الجمهورية أصدر توجيهات دقيقة لتعزيز الجهد التنموي للمقاطعات الإدارية والدوائر المحدثة ومرافقتها حتى تلتحق بباقي المؤسسات الإقليمية للدولة ومزاولة مهامها بصورة عادية وفق خطة محكمة ومتناسقة كان له السبق في رسم معالمها وهو عازم على استكمالها بالانتقال إلى مراحل مقبلة ستخص ولايات الهضاب العليا والولايات الشمالية الأخرى بما يتناسب مع توجهات المخطط الوطني لتهيئة للإقليم».

إيرادات الميزانية المرتقبة في قانون المالية 2019

- دعم النشاط الاقتصادي: الحسابات الخاصة وخفض اسعار الفائدة (أغلفة للدفع 672 مليار دج).
- احتياطي لنفقات غير متوقعة: 1, 700 مليار دج (362, 47 مليار دج)
- تسوية الديون المستحقة على الدولة: أرصدة الدفع 100 مليار دج
- إعادة تمويل البنوك: أرصدة الدفع 30 مليار دج
- المجموع الفرعي لعمليات برأس المال: 1, 700 مليار دج (1.164, 42 مليار دج)
- مجموع ميزانية التجهيز: 66, 2.601 مليار دج (3.602, 68 مليار دج)

توزيع ميزانية التسيير

يرتقب قانون المالية 2019 الذي وقع عليه يوم الخميس رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة مبلغا قدره 4.954, 47 مليار دج لتغطية نفقات التسيير (مقابل 4.584, 46 مليار دج سنة 2018). فيما يلي توزيع هذه الميزانية حسب القطاعات. (الأرقام بين قوسين تشير إلى أرقام قانون المالية 2018). الوحدة: مليار دج.

- رئاسة الجمهورية: 8, 22 (74, 86)
- مصالح الوزير الأول: 4, 49 (4, 45)
- الدفاع الوطني: 1.230 (3, 1.118)
- الداخلية والجماعات المحلية: 4, 418 (57, 425)
- الشؤون الخارجية: 38, 06 (21, 35)
- العدالة: 75, 86 (54, 74)
- المالية: 86, 98 (86, 82)
- الطاقة: 8, 50 (8, 50)
- صناعة ومناجم: 4, 72 (4, 61)
- الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري: 29, 235 (81, 211)
- المجاهدين: 96, 224 (17, 225)
- الشؤون الدينية والأوقاف: 28, 25 (24, 25)
- التجارة: 38, 18 (98, 19)
- الموارد المائية: 14, 14 (01, 14)
- البيئة والطاقات المتجددة: 13, 2 (13, 2)
- الأشغال العمومية والنقل: 96, 49 (98, 25)
- السكن والعمران والمدينة: 28, 16 (62, 16)
- التربية الوطنية: 55, 709 (55, 709)
- التعليم العالي والبحث العلمي: 33, 317 (33, 313)
- التكوين والتعليم المهنيين: 84, 46 (84, 46)
- العمل والشغل والضمان الاجتماعي: 7, 153 (01, 154)
- السياحة والصناعات التقليدية: 2, 3 (15, 3)
- الثقافة: 28, 15 (27, 15)
- التضامن الاجتماعي: 38, 67 (38, 67)
- العلاقات مع البرلمان: 23, 0 (23, 0)
- الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات: 97, 398 (16, 392)
- الشباب والرياضة: 46, 35 (23, 35)
- الاتصال: 21, 2 (7, 20)
- البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: 31, 2 (34, 2)
- المجموع الفرعي: 3, 4.276 (48, 4.109)
- التكاليف المشتركة: 18, 678 (98, 474)
- المجموع: 47, 4.954 (46, 4.584).

يرتقب قانون المالية لـ 2019 ي الذي وقع عليه اول امس رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تحصيل إيرادات بقيمة 9, 6.507 مليار دينار(مقابل 58, 6.496 مليار دينار سنة 2018)، تتشكل من 43, 3.793 مليار دينار من الإيرادات العادية (مقابل 68, 3.688 مليار دينار في 2018) و 47, 2.714 مليار دينار من الجبائية النفطية (مقابل 91, 2.807 مليار دينار في 2018). الأرقام بين قوسين تخص قانون المالية 2018 .

1- الإيرادات العادية:

1.1 مداخيل الجبائية:

- ناتج المساهمات المباشرة: 91, 1.453 مليار دينار (مقابل 71, 1.352 مليار دينار)
- نواتج التسجيل والطابع: 54, 108 مليار دينار (مقابل 63, 131 مليار دينار)
- نواتج الضرائب المختلفة على الأعمال: 08, 1.120 مليار دينار (مقابل 91, 1.091 مليار دينار)
- نواتج المساهمات غير المباشرة: 10 مليار دينار (مقابل 10 مليار دينار)
- نواتج الجمارك: 87, 348 مليار دينار (مقابل 4, 397 مليار دينار)
- المجموع الفرعي: 42, 3.041 مليار دينار (مقابل 7, 2.983 مليار دينار)

1.2 الإيرادات العادية:

- نواتج ومداخيل أملاك الدولة: 29 مليار دج (مقابل 27 مليار دج)
- نواتج مختلفة للميزانية: 123 مليار دج (مقابل 78 مليار دج)
- مداخيل تنظيمية: 02 مليار دج (مقابل 0, 02 مليار دج)
- المجموع الفرعي: 152 مليار دج (مقابل 105, 02 مليار دج)
1.3. مداخيل أخرى: 600 مليار دج (مقابل 600 مليار دج)
-مجموع الموارد العادية: 44, 3.793 مليار دج (مقابل 68, 3.688 مليار دج)
2- الجبائية البترولية: 47, 2.714 مليار دج (مقابل 91, 2.807 مليار دج)
المجموع العام لإيرادات الميزانية: 9, 6.507 مليار دج (مقابل 58, 6.496 مليار دج)

توزيع ميزانية التجهيز

يرتقب قانون المالية 2019 الذي وقع عليه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ميزانية تجهيز تشمل 66, 2.601 مليار دج كرخص برامج و 68, 3.602 مليار دج أرصدة للدفع. إليكم توزيع هذه الميزانية حسب القطاعات بالنسبة لرخص البرامج (الأرقام بين قوسين هي أرصدة الدفع):
- الصناعة: 33, 1 مليار دج (24, 61 مليار دج)
- الفلاحة والري: 78, 160 مليار دج (6, 235 مليار دج)
- دعم الخدمات المنتجة: 8, 55 مليار دج (75, 72 مليار دج)
- المنشآت القاعدية الاقتصادية والإدارية: 5, 485 مليار دج (78, 635 مليار دج)
- التربية والتكوين: 8, 127 مليار دج (9, 162 مليار دج)
- المنشآت القاعدية الاجتماعية والثقافية: 67, 70 مليار دج (5, 146 مليار دج)
- دعم الحصول على سكن: 7, 99 مليار دج (43, 423 مليار دج)
- مواضيع مختلفة: 800 مليار دج (600 مليار دج)
- المخططات البلدية للتنمية: 100 مليار دج (100 مليار دج)
- المجموع الفرعي للاستثمارات: 57, 1.901 مليار دج (25, 2.438 مليار دج)

مكافحة الفساد... المرور إلى سرعة عالية

■ سعيد بن عباد

يعول على تفعيل مكافحة ممارسات الفساد وفقا للقانون خاصة بعد التعديلات التي أقرها مجلس الوزراء في اجتماعه أمس الأول، لحماية الأمن الاقتصادي، خاصة في الشق المالي منه، في ظل التحديات الراهنة للنمو، التي تضع مقدرات البلاد في الميزان. تمثل كلفة الفساد بمختلف أشكاله ما لا يقل عن عشرة ملايين دولار وفقا لتقديرات خبراء، ويمكن بالحد من اتساع هذا الداء الذي يهدد الأمن الوطني للبلاد، تحقيق شوط كبير على مسار الخروج من الأزمة وتضادي الوقوع مجددا في قبضة مخالب قوى مالية أجنبية جراء تراجع احتياطي العملة الصعبة.

أشكال الفساد التي أخذت أبعادا خطيرة محليا وعالميا، خاصة بعد أن امتدت أذرعها لتتحالف مع مختلف أنواع الجريمة والإرهاب، تحمل تهديدات محدقة بالمجتمع برتمته وترهن أجيالا بأكملها، ينبغي تحصينها بتنمية ثقافة أخلاق الحياة العامة وجعل الضمير أفضل حارس للمال العام، قبل القانون وآلياته.

لذلك يندرج توجه الرفع من وتيرة التصدي لآفة العصر في إطار حماية أمن البلاد وتحسين مستقبل الأجيال في مواجهة العولمة الشرسة، التي تطلق العنان لمخالبها القاتلة لطموحات البلدان الناشئة في بلوغ مستويات متقدمة على صعيد التطور الشامل.

بالتأكيد أن المعركة مع هذا الأخطبوط لن تكون سهلة، بالنظر لتعقيدات الأسواق وتداخل المصالح وامتدادها على الأصدمة الإقليمية والعالمية، لكن التصدي لها وتشطيط آليات تقضي آثارها ومحاصرة مجالها، مسألة حيوية، تستدعي مواكبة التطورات والتوفيق للنجاح للوسائل.

لم تعد المنظومة الاقتصادية بجوانبها، الإنتاجية والمالية والمناجيرية، تحتل استمرار أساليب يحترفها بعض المحسوبين على الاقتصاد في حقل الاستثمار أو التجارة الخارجية.

بهذا الخصوص، أصبح الوقوف في وجه أصحابها سواء كانوا لوبيات أو جماعات مصالح أو ذئابا منفردة تتخر مقدرات البلاد، أمرا حيويا، من أجل كسر شوكة الفساد القاتلة للأمل.

في هذا الإطار، يلعب القضاء مع جميع الجهات المعنية الأخرى دورا بارزا في تجسيد المهمة، ضمن الاحترام الصارم للقانون، وبانتهاج مقاربة احترافية تتسجم مع متطلبات الشفافية والمعايير الدولية ذات الصلة.

ويبرز هنا مجددا الدور المنوط بالقضاء الجزائري في القيام بما يقع على عاتقه في إنجاز الهدف ضمن التدابير القانونية والإجراءات التنظيمية بانتهاج متطلبات اليقظة لاستباق الجريمة الاقتصادية من خلال اعتماد الجرة في المبادرة بتحريك دواليب التصدي للظاهرة.

غير أنه لا ينبغي الحرص على تقادي الوقوع في مطبات الوقوع في أي خلل أو انزلاق ينعكس سلبا على المشهد الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بالبيمادرة المناجيرية والبيمادرة والمخاطرة التي سبق أن سنت الدولة إجراءات حماية المسير النزيه.

إن مكافحة الفساد والتي تشمل أيضا جهاز العدالة وكل الأجهزة المتدخلة وكافة القطاعات، ليست خيارا ظرفيا أو مجرد شعار، وإنما هي معركة مصيرية ينبغي أن تتجز وفقا لتواعد احترافية تقطع دابر تأويلات طرف أو قراءات طرف آخر، ومن ثمة تجسيد المهمة بالدقة المطلوبة والصرامة الشديدة.

بالطبع لن يأخذ التوجه الصوب والمعقد طابع حملة أو أي شكل من أشكال أخرى تثير تحفظا أو بلبله في الساحة، وإنما يندرج في صميم الخيار الاقتصادي الجديد الذي يرتكز على المبادرة والعمل والمخاطرة، بحيث يتم عزل مساحة الفساد والمتورطين فيها وحماية شريحة الفساد وأصحابه في استغلال توجه الانفتاح وتحرير المبادرة، غير أن راسخة بخدمة الاقتصاد والمشاركة في النمو.

ولأن الساحة محليا ودوليا، متشعبة والمصالح متضاربة سوف لن تكون المأمورية بسيطة، بقدر ما يمكن إنجاز أهدافها من خلال اعتماد مقاربة واقعية يتولاها أصحاب الاختصاص ضمن رؤية دقيقة تنطلق من التصدي لجرائم واضحة مثل تضخيم الفواتير، الغش، التصريحات الجمركية الكاذبة، التهرب الضريبي، التهريب خاصة العملة الأجنبية والأنشطة الاقتصادية الموازية وكذا التلاعب بالعقار بالمضاربة واستغلال النفوذ... الخ. لقد تحمّل الاقتصاد الوطني فاتورة باهظة جراء ضعف الوازع الأخلاقي في مستويات مختلفة، وتمادي الفساد وأصحابه في استغلال توجه الانفتاح وتحرير المبادرة، غير أن الأمر، بعد أن تحوّل إلى تهديد حقيقي لأمن البلاد وخطر على مستقبل الأجيال، يحتاج إلى تجنيد كافة الوسائل القانونية والبشرية والخبرات الفنية لاجتثاثها حتى يستعيد المال العام مفهومه الصحيح ويسترجع العمل قيمته ويمكن حينها الفرز بين من ينحاز لوطن ومن يعمل ضده.

إرادة قوية لحماية الاقتصاد

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان تثنى قرارات الرئيس بوتفليقة

في هذا الإطار أشارت الرابطة إلى أنه في هذا السياق تبنى الإطار المسيرة له محمية بإجراءات قانون العقوبات الذي يُخضع فتح أي تحقيق قضائي لإيداع شكوى من قبل الهيئات الاجتماعية للمؤسسة أو الإدارة التي تكبدت الضرر. وذكر هوارى قدور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن «استحداث وكالة وطنية لتسيير الموجودات المتأتمية من مخالفات الفساد» يؤكد الإرادة السياسية لمكافحة الفساد الذي تعددت أشكاله وأنواعه في السنوات الأخيرة.

وأعرب قدور عن ارتياحه لهذه الخطوة قائلا: «التي ناضلنا من أجلها منذ سنوات والتي حذرنا بموجبها في العديد من المرات من الفساد المالي الذي نخر ومزال ينخر المجتمع وفوت فرص العيش الكريم على أفرادنا، مشيرا أنه «يهز كيان الاقتصاد الوطني الذي مس جميع مناحي الحياة واتخذت أشكالاً عديدة كالرشوة، التهرب الضريبي، عمليات غسيل الأموال، اختلاس المال العام، الصفقات العمومية المشبوهة وغيرها من أشكال الفساد المالي الأخرى.» وأشار قدور أن ظاهرة الفساد التي خلفت آثارا وخيمة على الاقتصاد الوطني، وكبدت الخزينة العمومية للدولة والمجتمع الجزائري ككل خسائر فادحة.

ثمنت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أمس، قرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في مجلس الوزراء، أول أمس، بخصوص المصادقة على مشروع قانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته الصادر في 2006، إضافة إلى استحداث قطب جنائي مالي يكون له اختصاص وطني، مؤكدة أنها لطالما ناضلت منذ سنوات لتحقيق هذا المشروع الذي يحمي البلاد من مافيا المال.

جلال بوطي

أوضحت الرابطة في بيانا لها، أمس، تلقت «الشعب» نسخة منه، أنها تابعت باهتمام المشروع المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، الذي أقره اجتمع مجلس الوزراء، أول أمس، لاسيما فيما يتعلق، استحداث قطب جنائي مالي يكون له اختصاص وطني مكلف بالقضايا المالية المعقدة منها المتعلقة بالفساد، حيث يكون هذا القطب ملحقا بمحكمة الجزائر العاصمة- سيدي محمد، وأكدت الرابطة أن «الحماية القانونية للمبلغين عن وقائع فساد بما فيه على مستوى محيطهم المهني سيتم تطبيقه وفق هذه الآلية الإضافية لمكافحة.

عقب المحادثات مع مساهل، وزير الخارجية الياباني: الجزائر تساهم في استقرار شمال إفريقيا والشرق الأوسط



دبلوماسية رسمية سنة 1962.

...ويترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية

ترحم وزير الشؤون الخارجية الياباني، تاروكونو، أول أمس، بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

الناطقة باسم الخارجية اليابانية:

تعزيز الشراكة الثنائية في صدارة اهتمامنا

فبعدما حصلت شركة «نيسان»، على الموافقة لإقامة مصنع للتركيب بالشراكة مع متعامل جزائري خاص، تريد معظم الشركات الأخرى للحاق بالركب. وأعلنت الناطقة الرسمية باسم وزير الخارجية الياباني، أن علامات «تويوتا»، «سوزوكي»، «إيسيزي»، وهينو قدموا طلباتهم للحكومة الجزائرية لإقامة مصانع في الجزائر، تشمل السيارات النفعية والسياحية وتنتظر الرد.

التعاون الأمني

على الصعيد الدبلوماسي، حضرت المشاكل الإقليمية والقضايا الدولية، على غرار ما يجري في ليبيا، سوريا وبين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، في أجندة الحوار الثنائي الذي جمع بين وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل ونظيره الياباني.

وأكدت مستوكو شينو، أن طوكيو تقدر عاليا الجهود التي تبذلها الجزائر في مكافحة الإرهاب وصناعة الأمن والاستقرار إقليميا وقاريا، مشيدة في الوقت ذاته «بالوساطة الجزائرية التي سمحت للأطراف في مالي بتوقيع اتفاق السلم والمصالحة سنة 2015».

وقصد تبادل الخبرات، والاستفادة من التجربة الجزائرية، طلبت اليابان من الجزائر إيفاد لجنة مختصة في مكافحة الإرهاب إلى طوكيو للتباحث حول مسائل السلم والأمن وتعزيز التعاون المشترك في هذا المجال الحساس.

لضبط جدول أعمال المؤتمر وتحديد المواضيع والورشات التي ينبغي بحثها بشكل معمق.

ووصفت ميتسوكو، الجزائر بـ«البلد المهم»، الذي سيقدم إضافة نوعية في «التيكاد»، بالنظر للإمكانات الاقتصادية التي يتوفر عليها ووزنه السياسي في القارة الإفريقية.

وأخذ محور «تعزيز الشراكة الثنائية»، القسط الأكبر من زيارة وزير الخارجية الياباني تاروكونو لأن «هناك طلب قوي من كلا البلدين على ضرورة استغلال فرص الاستثمار التي توفرها الجزائر».

وأفادت المتحدثة، بأن اجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية-اليابانية، سيلتئم خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة، «للمعمل على تجسيد ما تناقشنا حوله في عديد المناسبات»، مؤكدة إرادة بلادها في مراقبة برنامج التنمية الاقتصادية الذي أقرته الجزائر.

وبالنسبة لميتسوكو، فإن طوكيو، تريد استثمارا يختلف عن ذلك الذي تقوم به بعض الدول في الجزائر حاليا، «إذ ترغب في تنمية الموارد البشرية الجزائرية وتحويل التكنولوجيا الحديثة».

وقالت إن عدد الشركات اليابانية الحاضر في الجزائر حاليا يناهز حوالي 25 مؤسسة، «وميزتها أنها توظف اليد العاملة الجزائرية وتتيح لها فرص الاحتكاك وتبادل الخبرات».

صناعة السيارات

وأبدت اليابان، رغبتها في اقتحام صناعة السيارات في الجزائر من أوسع الأبواب،

أشار وزير الشؤون الخارجية الياباني، تاروكونو، يوم الخميس، بالجزائر العاصمة، إلى أن الجزائر «تساهم في استقرار منطقتي شمال إفريقيا والشرق الأوسط»، مؤكدا أن بلاده «تولي اهتماما بالغا لإمكاناتها الاقتصادية».

أكد كونو عقب المحادثات التي أجراها مع وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، أن اليابان تولي «أهمية خاصة» للعلاقات مع الجزائر التي تساهم في استقرار منطقتي شمال إفريقيا والشرق الأوسط، مضيفا أنها رابع قوة اقتصادية في القارة الإفريقية والتي توليها اليابان «عناية قصوى».

واستطرد كونو في ذات السياق قائلا إن الطرفين اتفقا على «تعزيز الحوار السياسي في مختلف المستويات وترقية العلاقات الثنائية إلى مستوى أعلى»، مذكرا أن اليابان والجزائر تجمعهما «علاقات تقليدية جيدة» منذ افتتاح مكتب تمثيلية جبهة التحرير الوطني سنة 1958 في طوكيو وإرساء علاقات

أكدت اليابان، استعدادها مرافقة الجزائر في مخطط النمو الاقتصادي الواعد من خلال مقاربة تعتمد على الاستثمار في الإنسان وتحويل التكنولوجيا الحديثة، وأشادت في الوقت ذاته بالجهود الجزائرية في مكافحة الإرهاب واستعادة الاستقرار في منطقتي شمال إفريقيا والساحل الإفريقي.

حمزة محصول

تنظر طوكيو بأهمية بالغة، لفرص الاستثمار التي تتوفر عليها الجزائر في مجالات منتجة وخلاقة للثروة ومناصب الشغل بعيدا عن قطاع المحروقات، وبرمجت لقاءات ثنائية هامة خلال السنة المقبلة لتجسيد أكبر قد ممكن من المشاريع على أرض الواقع.

جاء هذا، على لسان الناطقة الرسمية باسم وزير الخارجية الياباني، ميتسوكو شينو، خلال لقاء خاص مع ممثلي بعض وسائل الإعلام الوطنية، أمس الأول، بالجزائر العاصمة.

وقالت ميتسوكو، إن زيارة رئيس الدبلوماسية اليابانية إلى الجزائر، تدرج في إطار ثنائي ومتعدد يعكس الإرادة المشتركة في تعميق العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون الاقتصادي، من جهة، والتحضير لمؤتمر «طوكيو الدولي حول التنمية في إفريقيا (تيكاد)»، الذي سينعقد شهر أوت من السنة المقبلة بمدينة يوكوهاما، من جهة أخرى. وأوضحت المتحدثة، أن بلدها باشرت مشاورات موسعة مع كافة البلدان المعنية،

بن صالح يستقبل سفير مالي

في شتى المجالات وتأكيد إرادة البلدين بالمضي في هذا المنحى عبر الحوار والتشاور الدائم. وقدم السفير المالي خلال هذا اللقاء عرضا حول الوضع في بلاده مشيدا بالدور الهام الذي تقوم به الجزائر من أجل تثبيت الاستقرار في مالي كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول الوضع العام والتحديات الراهنة في المنطقة.

استقبل رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أول أمس، بالجزائر العاصمة، سفير مالي نايني تور الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه، حسب ما أورده بيان للمجلس. وأضاف البيان أن اللقاء الذي تمحور حول العلاقات الثنائية تناول على الخصوص التعاون المتواصل الذي يطبعها

تقديرًا لتضالها المستميت من أجل استقلال الجزائر

منح الجنسية الجزائرية للكاتبة الفرنسية مونيك هيرفو

منحت الجنسية الجزائرية للكاتبة الفرنسية مونيك هيرفو، التي ناضلت إلى جانب الجزائريين في سبيل استقلالهم، حسب ما ورد في المرسوم الرئاسي المنشور في الجريدة الرسمية الأخيرة رقم 73. وأشار المرسوم الرئاسي الموقع في 5 ديسمبر 2018، أن المسماة مونيك هيرفو المولودة في 1929 بباريس، تتجنس بالجنسية الجزائرية ضمن شروط المادة 11 من الأمر 70-86 المؤرخ في 15 ديسمبر 1970 والمضمن قانون الجنسية الجزائرية المعدل والمتمم.

عليهم فقط مطالبين باستقلال بلادهم. وقد قابلت شرطة باريس المتظاهرين الجزائريين بقمع دموي وقتلت وجرحت ورمت في نهر السين الآلاف منهم. وذكرت مونيك هيرفو عدة مرات «أنها كانت مع استقلال الجزائر من حينها». وبعد الاستقلال مكثت مونيك هيرفو في الحي القصديري نانثير لتخوض نضالا من نوع آخر في سبيل سكن لائق لجزائري نانثير وأرجنتاي وجونفيلبي وإيفري. للإشارة، فإن مجمل أرشيفها مودع بمعهد التاريخ المعاصر بباريس وكذا بمكتبة الوثائق الدولية المعاصرة بنانثير.

وقد أقامت الكاتبة مع مجموعة من متطوعي الخدمة المدنية الدولية سنة 1959 بالحى

منتخبو المجالس البلدية والولاية مدعوون اليوم لاختيار ممثليهم في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة



يكون المنتخبون على مستوى المجالس المحلية (البلدية والولاية) اليوم، مدعوين لاختيار ممثليهم في مجلس الأمة في إطار انتخابات التجديد النصفي لأعضاء الغرفة العليا للبرلمان.

يتم هذا الانتخاب تبعاً لاستدعاء الهيئة الانتخابية المعنية بهذه العملية من طرف رئيس الجمهورية، السيد، عبد العزيز بوتفليقة، والتي ستجري لأول مرة تحت إشراف قضاة.

وتتكون الهيئة الانتخابية - حسب ما تشير إليه المادة الثانية من المرسوم الرئاسي الذي تضمن استدعاء الهيئة الانتخابية - من «مجموع أعضاء المجلس الشعبي الولائي وأعضاء المجالس الشعبية البلدية لكل ولاية».

ويأتي استدعاء رئيس الجمهورية للهيئة الانتخابية بناء على الدستور لا سيما المادتين 91-6 و119 (الفقرة 3) منه وبمقتضى القانون العضوي رقم 16-1 المتعلق بنظام الانتخابات، لا سيما المواد 107 و108 و109 منه.

وفي هذا الإطار، تشير المادة 107 من القانون المذكور إلى أنه ينتخب أعضاء مجلس الأمة المنتخبون لعهد مدتها ست سنوات، ويجدد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين كل ثلاث سنوات.

كما تفيد المادة 108 منه بأن أعضاء مجلس الأمة المنتخبون يتم انتخابهم بالأغلبية «حسب نموذج الاقتراع متعدد الأسماء في دور واحد على مستوى الولاية، من طرف هيئة انتخابية مكونة من مجموع أعضاء المجلس الشعبي الولائي وأعضاء المجالس الشعبية البلدية للولاية»، بحيث «يكون التصويت إجبارياً ما عدا في حالة مانع قاهر»، في حين تنص المادة 109 على أن استدعاء الهيئة الانتخابية «يتم بمرسوم رئاسي 45 يوماً قبل تاريخ الاقتراع».

وكان وزير العدل حافظ الاختصاص، الطيب لوح، قد كشف مؤخراً أن 23 حزبا قد تقدم للمشاركة في هذا الموعد من بينها حزب واحد تمكن من تغطية كافة الولايات، ويتعلق الأمر بحزب جبهة التحرير الوطني، متبوعاً بالتجمع الوطني الديمقراطي بتغطيته لـ 46 ولاية، في حين تراوحت تغطية الأحزاب الأخرى ما بين 17 ولاية إلى ولاية واحدة، وبلغ عدد المرشحين الأحرار الذين قبلت ملفاتهم

41 مترشحا.

وبحسب لوح، فإن هذه الانتخابات ستجري لأول مرة تحت إشراف القضاء، حيث سيتم تسخير 736 قاض سيشرفون على مكاتب التصويت البالغ عددها 72 على المستوى الوطني وذلك بمعدل ثمانية قضاة لكل مكتب، أربعة منهم أصليون وأربعة مستخلفون.

وفي هذا الاتجاه، أكد لوح على أن «نزاهة وشفافية الانتخابات يعد ضرورة» وأنه من هذا المنطلق، «يأتي إدراج انتخابات التجديد النصفي للغرفة العليا للبرلمان تحت إشراف القضاء، علماً أن اللجنة الانتخابية الولائية المكلفة باستقبال ملفات الترشيح تشكلت من ثلاثة قضاة».

وشدد وزير العدل حافظ الاختصاص بأنه تم بالمناسبة تم توجيه «تعليمات لكل اللجان والهيئات القضائية والإدارات للسهر على النزاهة الكاملة لهذه الانتخابات».

ويخصص شروط وكيفية تقديم الطعون عقب الإعلان عن نتائج الاقتراع، ذكر المجلس الدستوري مؤخراً أنه طبقاً لأحكام المادة 130 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، «يحق للمتقدمين والمترشحين الاحتجاج على نتائج الاقتراع بتقديم عريضة طعن لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري حسب الشروط الشكلية والموضوعية المنصوص عليها في ذات المادة، وفي المادتين 49 و50 من النظام المحدد لقواعد عمل المجلس الدستوري، والمادة 28 من المرسوم التنفيذي رقم 18-293 المؤرخ في 21 نوفمبر سنة 2018 والمتعلق بانتخاب أعضاء مجلس الأمة

عصا من أدرار؛

الترجمة إلى اللغة الأمازيغية أولوية المرحلة الراهنة



صرح الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أول أمس، بأدرار أن الترجمة إلى اللغة الأمازيغية «تعد أولوية في المرحلة الراهنة».

لدى إشرافه على انطلاق ورشات الترجمة إلى اللغة الأمازيغية بجامعة أدرار، أوضح الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية أن هذا اللقاء يعد «فرصة سانحة لانتقاء أحسن الأعمال في مجال الترجمة إلى اللغة الأمازيغية لتعزيز رصيد المكتبة الوطنية الأمازيغية».

كما تساهم هذه الفعالية الفكرية، يضيف عصاد، في تقاسم المعارف والخبرات وتقييم حصيلة ما توصلت إليه الجهود المبذولة في مجال ترقية اللغة الأمازيغية.

وذكر أن هذا اللقاء يندرج في إطار التوجه الجديد الذي تلتزم المحافظة بتجسيده منذ سنة 2014 تماشياً مع توجهات السلطات العليا للبلاد ضمن مخطط عمل الحكومة التي شملت ثلاث محاور رئيسية تجلت في تعميم استعمال اللغة الأمازيغية في المنظومة الوطنية وترسيم رأس السنة الأمازيغية (يناير) يوم عطلة وطنية مدفوعة الأجر، إلى جانب إعداد القوانين المتعلقة بإنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية.

ولدى تأكيده أن هذه المحاور تشكل «خارطة طريق واضحة المعالم»، أعرب الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية عن «افتخاره العميق بالجوانب الإيجابية التي وضعها الأمازيغيون على السكة الصحيحة، وأيضاً مقوماتنا الوطنية في ما مأمّن من المزايدات السياسية وهوما يساعد المحافظة على العمل في هدوء بعيداً عن أي حساسيات».

المنتخبين».

ويشأن الشروط الشكلية، يشترط أن يكون الطاعن «مترشحاً لانتخاب التجديد النصفي لمجلس الأمة بالولاية بالمعنى وأن يودع الطعن من قبل المترشح الطاعن لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري خلال الأربع والعشرين (24) ساعة الموالية لإعلان المجلس الدستوري للنتائج المؤقتة».

وفي حالة تكليف الطاعن من يمثله لإيداع عريضة الطعن نيابة عنه لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري، «يشترط تحت طائلة التصريح برفض الطعن شكلاً أن يكون مودع الطعن حاملاً لتفويض يؤهله لهذا الغرض».

كما يشترط أن «تتضمن عريضة الطعن البيانات المتعلقة باسم الطاعن ولقبه ومهنته وعنوانه وتوقيعه، مع ذكر المجلس الشعبي البلدي أو الولائي الذي ينتمي إليه الطاعن ويجب تقديم عريضة الطعن باللغة العربية».

أما فيما يخص الشروط الموضوعية، فيشترط على الطاعن أن «يعرض موضوع الطعن ويؤسسه في شكل أوجه وحجج يرتكز عليها ويبينها في العريضة، ويجب عليه أن يدعم طعنه بالوسائل والوثائق المؤيدة له».

يذكر أن آخر انتخابات للتجديد النصفي لأعضاء الغرفة العليا للبرلمان قد جرت بتاريخ 29 ديسمبر 2015، حيث أقرت فوز حزب جبهة التحرير الوطني بالمرتبة الأولى بحصوله على 23 مقعداً متبوعاً بالتجمع الوطني الديمقراطي (18 مقعداً) في حين تحصل الأحرار على أربعة مقاعد متبوعين بجبهة القوى الاشتراكية (مقعدين) فحزب الفجر الجديد بمقعد واحد.

لدى استكمال المرحلة الثالثة من العملية 24 للترحيل، زوج؛ أزيد من 100 ألف عائلة استفادت من سكنات لائقة بالعاصمة منذ 2014



أعلن والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، أول أمس، أنه سيتجاوز عدد العائلات المستفيدة من سكنات لائقة من مختلف الصيغ أزيد من 100 ألف عائلة منذ انطلاق عملية الترحيل وإعادة الإسكان في منتصف شهر جوان 2014.

أكد زوخ في ندوة صحفية بلدية الدويرة بمناسبة استكمال تنفيذ المرحلة الثالثة من العملية 24 للترحيل وإعادة الإسكان أن زهاء 100.423 عائلة تقطن البيوت القصدية والبنائيات الهشة والعمارات الآيلة للسقوط والأقضية استفادت من سكنات لائقة منذ إنطلاق هذه العملية إلى غاية تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة التي شرع فيها اليوم، وذكر أنه يوجد في طور الإنجاز حالياً 420 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ بولاية الجزائر.

وفي هذا الإطار أشار الوالي أنه 4000 عائلة مستفيدة من شقق بصيغتين خلال المرحلة الثالثة والأخيرة منها 3.000 وحدة عمومية إيجارية و1000 شقة بصيغة اجتماعية تساهمية وذلك بداية من الخميس إلى غاية 30 ديسمبر الجاري.

وأفاد الوالي زوخ أن العملية ستتمس العائلات المستفيدة من السكنات العمومية الإيجارية في إطار القوائم التي تم نشرها على مستوى بلديتي الدويرة والسحولة وذلك نحو موقعي حي 1.602 مسكن الدويرة بلدية الدويرة وحي 1.200 مسكن حوش ميهوب - 1 (حي جديد) ببلدية براقية.

وأبرز أنه باستكمال المرحلة الثالثة الشطر الأول من العملية 24 للترحيل وإعادة الإسكان بلغت الأوعية العقارية المسترجعة منذ انطلاق العملية 550 هكتار، ستخصص لعدة مشاريع عمومية في مختلف القطاعات مبرزا أن التحضير لإنطلاق العملية الـ 25 للترحيل وإعادة الإسكان سيشرع فيها بداية من جانفي 2019.

وكشف ذات المسؤول أن زهاء 600 عائلة تعاني من سكنات الضيق تقطن عبر مختلف بلديات العاصمة مستفيد خلال شهر جانفي 2019 من ضمن 6000 حصة مخصصة للسكن الاجتماعي الموجه للبلديات. وأشار

إلى أنه من أصل 18.000 طعن مسجل تم الرد إيجابياً على 1090 طعن.

كما كشف الوالي عن تحويل قرابة 1200 ملف أمام العدالة للفصل فيها بسبب التحايل والتصريح الكاذب والتزوير للحصول على سكن دون وجه حق. وتم إسترجاع بأحكام قضائية 100 وحدة سكنية ممن إستفادوا منها منذ جوان 2014 تبين أنهم حصلوا عليها بالتزوير وبدون وجه حق.

وسيتم خلال هذه المرحلة الـ 24 إعادة إسكان 16 عائلة في سياق التكفل بأصحاب الطعون المقبولة من طرف اللجنة الولائية المختصة لا سيما بالمواقع التي تم هدمها في عمليات الترحيل وإعادة الإسكان السابقة عبر المقاطعات الإدارية لبوزريعة والشرافة وبراقي والدار البيضاء ودرارية. في حين سيتم في إطار البرنامج الاستعجالي لعملية في مرحلتها الثالثة إعادة إسكان 114 عائلة وذلك عبر بلديات وادي قريش، الحمامات، بولوغين، الدويرة وأولاد فايت.

وسمحت البطاقة الوطنية للسكن بعد إخضاع 1.887 ملفاً للمراقبة بالكشف الإيجابي على 138 حالة من بينها 83 مترشحا منخرط في برنامج عدل، 23 مترشحا مالكا لسكن وكذا 26 مترشحا مستفيد من إعانة الدولة و05 مترشحين حائزين على رخصة بناء ومترشح واحد مستفيد من سكن بصيغة الترفوي العمومي.

وتحمل موضوع «الجزائر في عصر التكنولوجيات الإعلام والاتصال» إصدار ورقتين نقديتين من فئة 500 و1000 دج وقطعة من 100 دج



أصدر بنك الجزائر في العدد 73 من الجريدة الرسمية، 5 أنظمة جديدة تتضمن إنشاء ورقتين نقديتين جديدتين من فئة (500) و (1000) دج وقطعة نقدية من فئة (100) دينار جزائري.

ويتضمن النظام رقم 18-04 المؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018 إنشاء بنك الجزائر لورقة نقدية بقيمة خمسمائة (500) دينار جزائري ومميزاتها العامة ومقاييسها.

وتحمل هذه الورقة النقدية المنشأة تحت موضوع «الجزائر في عصر تكنولوجيات الإعلام والاتصال»، صورة الأمير عبد القادر وصورة يوغرطة، وتتميز بلون أخضر يميل إلى البنفسجي، فيما تشكلت الخلفية الأمنية لها من أشكال هندسية ومناقش وبصمات مصغرة وأشكال وفقا لعلم المسكوكات التخطيطي.

وستحمل هذه الورقة النقدية تاريخ أول نوفمبر من سنة 2018 الرمزي. وينص النظام رقم 18-05 المؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018 على «إصدار الورقة النقدية بقيمة 500 دج والشروع في تداولها ابتداء من تاريخ المصادقة عليه، وذلك بمصاحبة الأوراق النقدية المتداولة حالياً.

وبموجب النظام رقم 18-07 المؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018، أنشأ بنك الجزائر ورقة نقدية بقيمة ألف (1000) دينار جزائري سيتم تداولها بمصاحبة الأوراق النقدية المتداولة حالياً.

وتتناول هذه الورقة الجديدة موضوع

«ثقافة وتقاليده وعصرنة» تتميز بلون أزرق يميل إلى البرتقالي وصورة الأمير عبد القادر. كما ينص النظام رقم 18-08 المؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018 على تداول هذه الورقة الجديدة من فئة 1000 دج ابتداء من 1 ديسمبر 2018.

وتتناول هذا النظام المواصفات التقنية للورقة الجديدة والمقاييس والصبغة والرسومات التي تتضمنها إلى جانب الخلفية الأمنية والصورة.

وبموجب النظام رقم 18-06 المؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018، ينشئ بنك الجزائر ويصدر قطعة نقدية جديدة بقيمة 100 دينار جزائري من صنف الثاني المعدن، والتي توضع للتداول بعد إصدار هذا النظام.

وتتضمن هذه القطعة الموضوع الأساسي المتمثل في القمر الصناعي الكوم سات 1 يحلق فوق الكرة الأرضية، أين تظهر الكرة الأرضية قارة أفريقيا وضمنها الجزائر بتضاريسها الناتئة، وكذا جزء من أوروبا وآسيا ويبرجة أقل أمريكا.



الذكرى 40 لوفاة الرئيس هواري بومدين

السبت 29 ديسمبر 2018 م الموافق لـ 21 ربيع الثاني 1440 هـ
www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

الشعب

شخصيات ورفقاء الدرب من قائمة في الذكرى 40 لوفاة هواري بومدين
الرئيس الراحل رؤية استشرافية في بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال
ضمان الحقوق الأساسية للمواطن أولا والتعددية الديمقراطية لاحقا

الدبلوماسية الورقة الرابعة
في مساندة القضايا العادلة

المجالس البلدية حجر
الزاوية في نظام حكمه



وحفيدة الأمير عبد القادر زهور آسيا بوطالب. وأشاد الحاضرون في الملتقى الذي ينعقد هذه السنة تحت شعار «فكر بومدين في بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال»، بالدور الكبير الذي لعبه الرئيس الراحل في بناء الجزائر المستقلة، وترسيخ الذاكرة التاريخية لدى الأجيال، والمحافظة على الهوية الوطنية وثوابت الأمة، ورسم مستقبل العلاقات الجزائرية الدولية ومبادئ الدبلوماسية الوطنية المبنية على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وفرض سيادة الشعوب على مقدراتها الاقتصادية ومساندة حركات التحرر ودعم القضايا العادلة عبر العالم.

ومحاضرات ومداخلات حول مسيرة الزعيم الوطني والقائد الحكيم «محمد بوخروبة، تفاعل معه الحضور. ويرمجت عدة مداخلات من قبل أساتذة وشخصيات عاشت الحقبة البومدينية وشاركت في صنع الكثير من إنجازاتها على غرار محي الدين عميمور المستشار الإعلامي للرئيس الراحل، الذي اعتبر قائلة العاصمة الوطنية التاريخية بتنظيمها لهذه الفعالية، إضافة إلى مصطفى بوطورة مستشار وسفير بوزارة الخارجية، والإعلامي والنائب محمد بوعزارة، والإعلامي علي ذراع الذي ترأس جلسة الأشغال، وبحضور بنت اخ الراحل فوزية بوخروبة، ومن عائلته ليندا بوخروبة،

اجمع المشاركون في الملتقى الوطني حول هواري بومدين في الذكرى 40 لوفاته بمسقط رأسه قائلة ان الرئيس الراحل كان سابق زمانه بالنظر الى المشاريع الكبرى التي رصدها لاعادة بناء جزائر قوية لا تهزها الطوارئ والتهديدات. هذا ما عاشت وقائعه جريدة «الشعب» بعين المكان.

قائمة مبعوث الشعب: خالد العيفة

بتأسيس المجالس البلدية وبناء الإدارة المركزية، ولا مركزية التسيير. كما سلط الأساتذة الضوء على الجانب الإنساني للرئيس بومدين، وبعض ملامح الزعيم الخفية عكس الصورة المرسخة لدى البعض والتي تجعل هواري صليبا. الملتقى الذي تنظمه «جمعية الوثائق لترقية النشاطات الشبانية»، بالتنسيق مع بلدية هواري بومدين والأسرة الثورية لقائلة تميز كذلك بعرض شريط لمقطعات من خطابات الرئيس بومدين

قال متدخلون في الطبعته العاشرة التي جرت يومي الخميس والجمعة بالقاعة المتعددة الرياضات، ببلدية هواري بومدين «عين احسانية سابقا» بقائلة ان للراحل فكرا استشرافيا، عمل على إعادة بناء الدولة الوطنية الجزائرية، وكانت أولوياته الحياة الاجتماعية الاقتصادية، ومن ثم يأتي الاهتمام بالحياة السياسية، حيث قام

أصداء

● ماهي إلا لحظات حتى امتلأت القاعة المتعددة الرياضات ببلدية هواري بومدين، بجموع من محبي الرئيس الراحل، وكان الاقبال المتميز، كسر هدوء البلدية، والحركة غير العادية منذ الصباح الباكر، لموعد غير عادي، ولتظاهرة تستذكر اثر ابن البلدة وابن الجزائر البار، هواري بومدين رئيس من طينة الكبار.

● للهولة الأولى تتأكد ان الراحل لم تحتضنه قائمة فحسب، بل كل ربوع الوطن، فأرقام السيارات المركونة عند موقف القاعة المتعددة الرياضات، وعلى جنبات الطرق المحاذية لها تؤكد ان الرئيس ابن كل مناطق الجزائر، فأغلب الولايات الشرقية على الخصوص حاضرة بهذا الملتقى فولاية عنابة، سكيكدة، قسنطينة، سوق اهراس، كلها حاضرة ويقوة، لهذه الفعالية التي أصبحت عادة حسنة، من حسنات ولاية قائلة للم شمل محبي فقيد الجزائر هواري بومدين.

● عند عرض فيديو حول مسار بومدين، ومواقفه الوطنية والدولية، وعند عرض ذلك اليوم المشؤوم من وفاته وتأيينه من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ومن خلف الصفوف تسمع انين وبكاء، مجاهدين ومن عايشوا الرجل بمواقفه، وانجازاته، وتأسفا على ذلك الزمن الجميل، ولفقدان زعيم من الطراز الأول.

● بومدين اثناء الثورة والبناء والتشييد يرافقه شخصيات وطنية ومسؤولون تلقوا مناصب عليا اثناء حكمه يتقدمهم عبد القادر المالي عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية آنذاك رئيس الجمهورية حاليا الذي لعب بدوره دورا رياديا في الدبلوماسية الجزائرية واسمع صوت البلاد المنادية بمساندة قضايا التحرر في مختلف انحاء المعمورة منها فلسطين والصحراء الغربية.

مصطفى بوطورة:

أعاد بناء دولة ديمقراطية اجتماعية

مصطفى بوطورة مستشار وسفير بوزارة الخارجية تمحورت مداخلته حول تصور بناء الدولة الوطنية لدى الرئيس الراحل، الذي اعتبرها المحاضر «انها بإعادة بناء الدولة وليس لبناء الدولة، لأن الدولة كانت قائمة قبل هذه الفترة، والدولة الوطنية لم تأت من فراغ، بل يعود إلى عدة امور ومرجعيات من مضمون ميراث الحركة الوطنية الجزائرية، ومواثيق ثورة نوفمبر العظيمة، لا سيما بيان أول نوفمبر الذي شدد على أهمية إعادة بناء دولة ديمقراطية اجتماعية في اطار المبادئ الإسلامية وهذا التصور يضيف المحاضر، جاء به ميثاق طرابلس سنة 1962، وأكد ميثاق الجزائر سنة 1964، وكذلك بيان 19 جوان 1965، وكل هذه المرجعيات كانت في ذهن الراحل بومدين، وتصوره في إعادة بناء الدولة الجزائرية».

هناك نقطة أخرى أثرت في تصور الراحل، حسب بوطورة «في تصور الرئيس في بناء الدولة وهي التنشئة الاجتماعية، فالرئيس منذ طفولة وهو في وضع اجتماعي صعب، وقهر استعماري بحرمان المواطن من ثرواته، والقضاء على شخصيته وهويته، ودولته التي كانت سيدة البحر الابيض المتوسط قبل 1830.

كل هذه التصورات كانت بحسب بوطورة - تدور في ذهن الرئيس الراحل، وهو يرسم تصوره لإعادة بناء الدولة الجزائرية، فبعد ترتيب البيت الداخلي، ومن أجل إرساء أسس الدولة الوطنية، تم اعتماد اللامركزية في تسيير مؤسسات الدولة، وأقيمت اول انتخابات للمجالس البلدية في 05 فيفري 1967، وفي غضون 03 أسابيع أشرف الرئيس على ندوة وطنية لرؤساء البلديات، لتصبح تقليدا سنويا، وهذا يعكس حرص الرجل على الأهمية الكبيرة لهذه المؤسسة المنتخبة محليا، وإشراك المواطن في إدارة شؤونها، وبناء الدولة من القاعدة انطلاقا من البلديات، وبهذا التصور تم الوصول الى انتخاب المجلس الشعبي الوطني، في مارس 1977، وقبلها انتخاب رئيس الجمهورية في ديسمبر 1976، والمصادقة على الميثاق الوطني في نفس السنة»، وأضاف بوطورة مصطفى «ولتمويل هذا المشروع وهذا المسعى الهام في حياة الجزائر الفتية، قام الرئيس الراحل بسلسلة من التأمينات مست العديد من القطاعات، اخرها قطاع المحروقات، وهذا المسعى كان شاملا وكاملا، من اجل بناء الدولة الوطنية، وحتى يضمن عدم الانتكاسة لهذه المكاسب التي تحققت، حول وجهته دوليا باستضافة حركة عدم الانحياز بالجزائر، وكانت ناجحة بكل المقاييس».

د/ محيي الدين عميمور:

الراحل ترك الكثير لشعبه وألمته ولم يترك شيئا لأهله وعائلته



سيكون من نتائجها طوفان الفارين من ابنائه نحوكم، هربا من جوع صنعتموه ونظم جائرة دعمتموها». وترك في العالم الثالث شجاعة مواجهة الاحتكارات النفطية فأصبحت الأوبك قاعدة اقتصادية للدول المصدرة للنفط، وقدوة كان يجب ان تقتدى بها كل الدول المصدرة للمواد الأولية، وأعطى حركة عدم الانحياز حياة جديدة وعمقا اقتصاديا لم تكن عرفته من قبل، إضافة الى انه ترك في افريقيا واسيا بذور السلام والتسامح بكل عمليات المصالحة التي سهر عليها حماية للقارة السمراء».

عميمور في مداخلته يؤكد على انه بدأ محاربة التعتيم على الرئيس هواري بومدين في الثمانينات بسلسلة مقالات «بين الرفض والصمود والتواطؤ»، وتواصلت العملية عبر العقود الماضية، بفضل وعي الشباب ومشاركة عدد من الرفقاء الأوفياء وطلب المحاضر من جيل المستقبل، من محبي الرئيس الراحل، اكمال المسيرة، وابرار مآثر وفكر الراحل، وإزالة الغموض على مواقفه التاريخية.

قال دكتور محيي الدين عميمور في مداخلته له ان الراحل كان يطلق عليه من قبل ابنائه الشعب، عاش ما كسب مات ما خلى، والواقع يوضح ذات المتحدث انه ترك الكثير والكثير، ولكن لشعبه وألمته وان لم يترك شيئا لأهله وعائلته.

وأضاف عميمور، ان كل المنشآت الهائلة في الجزائر، صناعية او ثقافية او علمية، هي تركه هواري بومدين، ترك في الوطن العربي ولمصلحة الجزائر، سمعة بلاد كانت سندا لكل ثائر على الظلم والطغيان، وفي العالم الاسلامي ترك صيحته الخالدة في قمة لاهور الإسلامية: «من حماقة أن ندعو المسلمين لدخول الجنة ببطون تتضور جوعا». وترك في الامم المتحدة «ذكرى خطاب ندد للمرة الأولى في تاريخ المنظمة الدولية بالنظام الدولي الجائر الذي بني في غيابنا»، وأضاف المستشار الاعلامي للرئيس الراحل.

ترك في أوروبا صيحته الخالدة التي حذرهم بالقول: «ان تأمركم على الجنوب وعرقلتكم لتميته



الإعلامي والنائب محمد بوعزارة:

البعد الثوري ميزة شخصية الهواري

أكد محمد بوعزارة في مداخلة حول البعد الثوري في شخصية هواري بومدين «إن الحالة الثورية التي كانت تميز شخصية بومدين لم تكن ترفا فكريا أو ترمزا أيديولوجيا، ولكنها كانت نابعة ومستمدة من القيم والخصائص التي تميز شعبنا الثائر على الظلم والاستبداد على امتداد قرون خلت. ولم تكن هذه الحالة الثورية لدى الشباب محمد بوعزارة حالة عضوية .

فمسألة سفره صحبة رفيق دربه محمد الصالح شيروف مشيا على الأقدام مسافة تفوق الـ 4000 كيلومتر من هذه الربوع الشامخة بشاملة نحو القاهرة كانت حالة ثورية على النفس أولا وعلى الأوضاع التي كان يعيشها هوورفاقه في تلك الفترة، وكانت تطلعا ليس فقط للحصول على العلم كما كان يفعل عدد من الطلبة الجزائريين المحرومين من التعلم في بلادهم، بل هي عملية ثورية تهدف للتغيير، وإلا فكيف نفسر ترمد الشاب محمد بوعزارة على عدم أداء الخدمة العسكرية تحت الراية الفرنسية، ثم مشاركته في مظاهرة قرب القنصلية الفرنسية بالقاهرة تضامنا مع زملائه الطلبة الذين كانوا يطالبون بحقوقهم المادية، ولم يكن هومعنيا بذلك إنما كان ما قام به تعبيرا عن ثورته المبكرة وكرهه للظلم والاستعمار.»

واصل بوعزارة: «هذه الميزة جعلت الشاب محمد بوعزارة يضيف المحاضر، يترك مقاعد الدراسة بالأزهر في القاهرة دون تردد ويتجه لمعسكر للتدريب العسكري إلى جانب عدد من رفقاته لكي يلتحق بالثورة مبكرا وهو في عز الشباب ويصبح في ظرف قصير قائدا للولاية الخامسة خلفا لثنتين من كبار قادة الثورة هما الشهيد الرمز العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوالصوف، ثم يتدرج ويصبح أول قائدا للاركان العامة لجيش التحرير الوطني نهاية 1959 وهوما يزال في سن الـ 26 وهي حالة نادرة سواء في الجيوش العادية أوجت في حالة الحركات الثورية.»

وما يعني لبوعزارة ان «منصب قائد أركان جيش التحرير الوطني ليس المنصب بعد ذاته، بل تمكن العقيد الشاب هواري بومدين في ظرف قياسي من وضع حد لحالة الانفلات التي كان يعاني منها جيش التحرير في تلك

الفترة خاصة في الحدود الشرقية من الوطن خصوصا بعد اعتلاء ديغول الحكم منذ الأول من جوان 1958 والذي جاء به في محاولة لإنقاذ فرنسا من الانهيار أمام ضربات جيش التحرير، حيث اعتمد الجنرال ديغول على القوة العسكرية والدعائية الضخمة لوضع حد للثورة الجزائرية خاصة في تلك الفترة العصبية التي شهدت صراعات حادة بين بعض زعماء الثورة، وأضاف المحاضر، وتجمع معظم الشهادات التي قدمها رفقاء الراحل هواري بومدين بما فيها شهادات بعض من اختلفوا معه عندما أصبح رئيسا لمجلس الثورة والحكومة عقب حركة الـ 19 جوان 1965، ومن بينهم قائد أركان الجيش الوطني الشعبي بعد استعادة الاستقلال العقيد الطاهر الزبيري عضو مجلس الأمة حاليا على الدور الأساسي الذي لعبه العقيد بومدين في ظرف قصير من ضبط النظام داخل جيش التحرير ولجم بعض الطموحات التي كانت تهدد مستقبل الثورة. وهكذا ففي ظرف قياسي يقول بوعزارة، استطاع بومدين بفضل ثورته وقوة شخصيته وكاريزمته أن يفرض النظام والانضباط حيث أصبحت كل القيادات العسكرية لجيش التحرير تخضع للقيادة الموحدة لهيئة الأركان التي ضمت إلى جانب العقيد بومدين الرائد سليمان قايد أحمد وعز الدين زراي المعروف بالرائد عز الدين. ومن خلال متابعتي لتلك المرحلة وما اطلعت عليه من كتابات ومذكرات استطرده بالقول بوعزارة، فإنه يمكن القول بأن ثورة بومدين في تسيير شؤون الدولة اقترنت بحرصه على تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها بناء الدولة وضمان الحقوق الأساسية للمواطن، وهي العمل والتعليم بوعزارة الإنسان.»

شهادات من عائلة الرئيس حصريا لـ «الشعب»:

مكلف بها، من اجل الجزائر.

فوزية بوخروبة ابنت أخ هواري بومدين: عمل أكثر من 16 ساعة يوميا دون كلل

«ما عساني ان اقول في هذه الذكرى،



فهمها كانت صورته تبرز انه ذو كاريزما، إلا انه كان احن انسان، وزياراته القليلة، حيث كنت حينها صغيرة، وكانت جدتي تونس تريد ان تراه متزوجا وله اولاد، وكان يقول لها ان له 20 مليون جزائري كلهم أبناءه، لابد من التفكير لمصيرهم.»

وأضافت فوزية لـ «الشعب» انها تلقت تربية على حب الوطن، مثلنا مثل بقية الاجيال التي عاشت تلك المرحلة من عمر الجزائر، وهي مرحلة السبعينيات، وعلى الوفاء والأصالة، واوضحت فوزية، ان هواري بومدين مجاهد احب شعبه حتى النخاع، واحب وطنه حبا لا يمكن ان تتصوره، كان يعمل ما بين 16 و18 ساعة يوميا دون كلل او ملل، حتى ان جدتها كانت لا تراه إلا لفترة وجيزة، وكان الراحل سابق الأوانه بافكاره، ويؤمن بالمهمة التي كان



من جهته ادلت ليندا من عائلة الرئيس في تصريح حصريا لنا قائلة تحت التأثر: «عزيزة علينا ذكرى زعيم الجزائر والأمة العربية، اقول ان الفكر البومديني، يعيش فينا وينا، وهذا الرجل لم يرحل من ذاكرتنا، وما زال يحتل مساحة كبيرة بهذه الذكرة، ويرفض الخروج من زماننا وحياتنا، بل نحن الذين نرفض ان يخرج منهم، لأنه كان الرئيس، الاب، والزعيم، غرس فينا حب الوطن، والتواضع، النزاهة، وأضاف قائلة «هذا الرجل حقق معادلة يصعب على الكثيرين من امثاله تحقيقها، وهي معادلة الكبرياء والتواضع، ومعادلة الصرامة والعدالة، وكان بحق مدرسة للرجال، وحمل أمل مشروع اقتصادي وطني طموح، وأعطى كل شيء لشعبه دون ان ينتظر اي مقابل، ولم يأخذ إلا التراب غطاء.»

من تصريحاتهم

مختار برشاوي رئيس جمعية الوثام: الملتقى تعبير الطريق لتاريخ الثورة التحريرية

«تنظيم هذا الملتقى هو تعبير الطريق وتحفيز المواهب من جيل الاستقلال للاهتمام بمآثر ثورتنا التحريرية، وحياء ابطالنا الذين صنعوا مجد ومفخرة الجزائر، وإحياء ذكرى وفاة الرئيس هويمتابه اداء واجبا وتقديرنا المتجدد، الدائم للشهداء البررة»، وأضاف برشاوي الرئيس رأى ان الحياة وقفة عز، وقد وقفنا بفخر وطموح، اختارها بشرف وشجاعة، واقترحها بالحكمة والعزم والإخلاص والتضحية.»

رئيس بلدية هواري بومدين: محطة من تاريخ الجزائر المجيد

ان اشغال هذا الملتقى لاستلهام الدروس والعبر من حياة الرئيس الراحل ومن مواقفه وانجازاته، ولنستوفي معا دينا عظيما سيبنى تسديده في اعناقنا ما حيينا إلا هودين الوفاء والاعتراف بالجميل، ولتذكر كل ما يخص هذا الرجل، هذه الشخصية الوطنية والملتقى العاشر اصبح عادة سنوية، وسنة حميدة، للفوف في فكر بومدين من قبل الاساتذة ومن عايشوه، لإخراج الجواهر الكريمة، وأوضح ان «دوام انعقاد الملتقى بشكل مستمر وفي كل سنة دليل على نجاحه، الذي يعود الفضل فيه للإقبال المتزايد من محبي الهواري بومدين، الذي يأتيون من كل صوب وحذب والى جمعية الوثام لترقية الأنشطة الشبانية لبلدية هواري بومدين، والى المجالس البلدية المتعاقبة، وكل السلطات المحلية والولائية لحسن رعايتها.»

علي ذراع:

تاريخ بومدين حافل بالإنجازات

ان «الرئيس دخل التاريخ من بابه الواسع وتاريخ بومدين يؤلف للجزائر قاطبة وليس لشخصه او لمنطقته، وهذه الوقفة من اجل التعريف بخصال الرجل ومبادئه، ومقولة دولة لا تزول بزوال الرجال، جاءت لأنه خلال السنوات الأخيرة وجهت للرجل اتهامات خطيرة، بأنه لم بين الدولة الديمقراطية، رغم ان كل الدلائل من مآثر وخطابات الرئيس، تؤكد ان بومدين بدأ في بناء الدولة من الصفر، من خلال مرجعية الدولة الديمقراطية الاجتماعية، ديمقراطية في كل الميادين وجعل ثمارها لفائدة المواطن، من ديمقراطية التعليم ديمقراطية الصحة، والى ما ذلك لاسيما وان الدولة حينها تطفئ عليها الامية، وصعوبة الظروف الاجتماعية، فبدأ في نشر التعليم بين كافة افراد المجتمع، ودمقرطة الصحة، وبناء الادارة وأسس المجالس البلدية فيما بعد، وهي الانطلاقة الحقيقية للممارسة الديمقراطية، مع انه فتح الحوار والديمقراطية في كل الأجهزة، ولكن بطريقة منظمة والإطار العقلاني.»

قائمة: خالد العيفة

العمل بمواقف الرجل والتعريف بها للأجيال توصيات الطبعة العاشرة من الملتقى

دعا المشاركون بالملتقى الوطني العاشر حول حياة هواري بومدين، الذي اختتم أمس، إلى العمل بمواقف الرجل التي ستبقى خالدة في صفحات الجزائر المشرفة، وتناول إنجازات الرئيس في مختلف المجالات من خلال التعريف والانفتاح عليها بالدراسة والتحليل ضمن الأبعاد التي ميزت سياقها الزمني، سواء من حيث التحديات الوطنية، أو الدولية، وذلك قصد استغلال تجاربنا التاريخية لتجديد الثقة والعهد لتصور أمثل لبناء الدولة الرئيس لا تزول بزوال الرجال، وطالبوا من القائمين على الشأن الثقافي بالبلاد إلى ضرورة إيجاز فيلم سينمائي يجسد شخصية ومسار الرئيس الراحل على غرار المساعي المدرجة لحفظ تاريخ ويطولات الأمجاد من الشخصيات الوطنية.

كما جاء في التوصيات التي خرج بها المشاركون في الطبعة العاشرة من الملتقى اللاحق على ضرورة تفعيل التوصيات الطبعة التاسعة من التظاهرة التي تناولت «دور الذاكرة والهوية في تماسك المجتمع»، لترابط ذلك بتصور الرئيس هواري بومدين، في بناء دولة لا تزول بزوال الرجال. اختتم الملتقى الوطني العاشر حول حياة الرئيس الراحل هواري بومدين تميزت بحضور أنيسة بومدين زوجة الرئيس الراحل، والبدية كانت بزيارة منزل مسقط رأس الرئيس الراحل «هواري بومدين» بالعرعة «بني عدي» بلدية مجاز عمار، ليتم بعدها التوجه نحو القاعة المتعددة الرياضات ببلدية هواري بومدين أين تم تكريم «أنيسة بومدين»، الدكتور «محي الدين عميمور»، الأستاذ «مصطفى بطورة»، الأستاذ «محمد بوعزارة»، والسيدة «زهرة آسيا بوطالب»، ومن عائلة الرئيس السيدة «فوزية بوخروبة»، والطيب «هواري» الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء، وخالفة مبارك» الأمين العام لمنظمة أبناء المجاهدين، والمجاهد الطاهر شيروف، رفيق درب الرئيس الراحل في رحلته نحو القاهرة.

مئات الزوار يتوافدون يوميا على بيت الهواري أنسة بومدين في استقبال المشاركين في الملتقى



سنة 2016 بغلاف مالي مقتطع من ميزانية الولاية يفوق 16 مليون دينار جزائري، لأهمية الموقع في الذاكرة التاريخية للجزائر، لا سيما وان يستقطب أعدادا متزايدة من الزوار فرادى وجماعات، والقادمين إلى المكان يستعملون مركباتهم الخاصة أميركيات النقل العمومي من خلال تنظيم رحلات سياحية.

المنزل العائلي للراح إبراهيم بوخروبة زوج بوهزيلة تونس، يقع بدوار بني عدي، بمنطقة العرعة، على بعد نحو 12 كلم عن مقر بلدية أمجاز عمار والذي شهد ذات يوم 23 أغسطس 1932 ميلاد ابنهما محمد بوخروبة، الذي أصبح يعرف فيما بعد باسم «هواري بومدين».

توافد على المنزل العائلي الذي شهد مسقط رأس الرئيس الراحل هواري بومدين بمنطقة بني عدي بلدية أمجاز عمار «دائرة عين أحسانية بالقلمة»، في اليوم الثاني من الملتقى الوطني العاشر حول حياة الراحل، إقبالا مشهودا، من قبل الوفود المشاركة بالملتقى، ومحبي الزعيم من مختلف الولايات، ومن طرف الزوار من مختلف أنحاء الوطن بعد أن تم تحويله إلى متحف، كانت في استقبالهم أنسة بومدين أرملة المرحوم، والمنزل يعرف توافد العشرات يوميا، من مختلف الشرائح العمرية ومن مختلف ولايات الوطن، وقد انطلقت أشغال إعادة تهيئته نهاية السداسي الأول من



بلديات العاصمة

العمل غير كاف في انتظار المزيد

العاصمة وشوهدت المنظر الجمالي للمدن وأرهقت المواطنين كثيرا، حيث بقي حالها على ما هو عليه بعد الانتهاء من عمليات الصيانة، في حين تم تسجيل انتشار رهيب للممهلات العشوائية المجسدة بطريقة غير قانونية تسببت في كوارث مرورية لأصحاب المركبات.

سكان بلدية الشراقة اعتبروها سنة كغيرها لم تحمل أي جديد معها، فالحال على ما هو عليه، حركة كثيفة للتجار، ازدحام، ممرات مهترئة لم تعرف التجديد بعد.

أما سكان الجزائر الوسطى قالوا أنها سنة ميزتها بعض الحركات الجماعية النشاطات الترفيهية الثقافية الرياضية وأخرى مست مجالات تحسينية حول نظافة المحيط التي صاحبها عمليات تزيين بعض من شوارعها، غير أنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من العمل من أجل الوصول إلى عاصمة نظيفة.

وإن اختلفت آراء المواطنين حول السنة إلا أنهم تقاطعوا كلهم حول مجال الرياضة الجوارية، الذي حظي بعناية معظم بلديات العاصمة باعتباره يمس المواطن ويعنيه بصفة مباشرة، فقد أولت السلطات المحلية اهتماما خاصا بهذا المجال الذي تعززت بهدة مستوى معظم أحياء العاصمة مكنت شباب الأحياء من تنظيم مقابلات كروية خلال أوقات فراغهم.

المجال الثقافي الذي لاقى استحسان العديد من الشباب، بدوره كان من ضمن اهتمامات السلطات المحلية في 2018، حيث أولت معظم البلديات عناية خاصة بالمراقف والهياكل الثقافية، فضلا على إعادة الإعتبار للمكتبات ونشاطات المجالس البلدية.

حاولت معظم بلديات العاصمة خلال 2018 التحرك بعد سنة من تصويبها من خلال تحسين محيط الساكنة، وإن شككت بالنسبة للكثير من المسؤولين المحليين بداية إلا أنها تبقى بحاجة إلى دعم ومتابعة أكثر حتى ترقى إلى تطورات المواطن الذي يأمل الأفضل في 2019.

الجزائر: آسيا مني

في جولة إستطلاعية عبر عدد من شوارع بلديات العاصمة، وقفنا عند رأي المواطن الجزائري حيال سنة 2018 وأهم ما ميز الساحة المحلية، وقد أشاد بالمجهودات المبذولة من طرف السلطات، التي سعت إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن من خلال ما أنجز ذلك الذي ما يزال قيد الانجاز. في حين يرى آخرون أنها سنة كغيرها لم تتمكّن من أن تحقق للمواطن ما يصبو إليه، وأن تسهل من يومياته التي لا تزال على حد رأي البعض تشهد العديد من العراقل في ظل بعض الممارسات البيروقراطية، لتختلف بذلك الآراء حول نجاح السنة على الصعيد المحلي من عدمها.

بلدية العاشور قالوا عنها أنها سنة عرفت تحديث شبكة الطرق للعديد من أحيائها، هذه الأخيرة التي لطالما عانى سكانها من إهتراء الطرق التي كانت تنقص عليهم حياتهم وتعيق من حركة المرور، حيث استفادت معظم أحياء البلدية من مشروع إعادة تعبيد الطرق وتزفيتا ليتمتع بذلك كابوس المعاناة سكان العاشور وعلى رأسها سكان حي «الحوضان». في حين اعتبرها سكان الحراش وأولاد قايت بسنة الأشغال والممهلات العشوائية، وتجديد قنوات الصرف الصحي التي زادت من تدهور

أكثر من 700 عائلة تعاني بالحي الفوضوي بمعمل النجاح بالرغاية

السكان يطالبون من زوخ ترحيلهم قريبا بعد ضمانات ولاية الجزائر



لا تزال معاناة سكان الحي الفوضوي بمعمل النجاح بالرغاية، والذي يضم أزيد من 700 عائلة متواصلة نتيجة غياب ادنى ظروف الحياة الكريمة، فبالرغم من برمجته ليكون ضمن المعنوية بالترحيل مستقبلا، إلا أن المشروع رحل العديد من السكان لا يبتعدون سوى كيلومترات قليلة عنهم.

ما ادخلهم في دوامة من الحيرة عن السبب وراء إقصائهم من عمليات إعادة الأسكان التي مست مقاطعتهم. وأشارت العائلات القاطنة في هذا الحي في حديثها مع «الشعب» إلى حالة الحي والحالة المزرية التي يقطنون فيها منذ سنوات دون أن تلتفت اليهم السلطات المحلية التي تجاهلت مطالبهم والمتمثلة أساسا في حق الحصول على مسكن لائق، وإيجاد حل نهائي لمشاكلهم.

ووصف سكان هذا الحي أنهم يعيشون حالة من اليأس بعد أن تم تهيمشهم وتناقصهم طوال السنوات الماضية، حيث تعود معاناة بعض العائلات إلى 20 عاما قضاها في هذا الحي ودخل مساكن تنعدم فيها ظروف العيش الكريمة، مؤكداين بأنهم قد اودعوا ملفات لطلب السكن بالبلدية ولكن في كل مرة تقابل طلباتهم بالرفض كون أن عمليات الأسكان من اختصاص الولاية. وما زاد من معاناة هذه العائلات مشكل الاكتظاظ داخل هذه البيوت، والتي يعيش بها أزيد من تسعة افراد في غرفة لا تتعدى مساحتها مترين، وعلى الرغم من ترحيل العديد من العائلات بالبلدية إلا أن غالبية العائلات لم ترحل، وبقيت في انتظار حلم الترحيل الذي طال مدته على حد قولهم. وعليه ناشد سكان الحي والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ التكفل بحالتهم المتردية، والتدخل لتعجيل عملية ترحيلهم إلى سكنات لائقة في إطار العملية 25 من إعادة الأسكان.

حسب ذات المتحدث، ولا بد من تطبيق الوعود في العمليات المقبلة، وهو الأمر الذي جعلهم يتخوفون من إقصائهم أو تأجيل دورهم.

وحسب تصريحات بعض السكان، فإن حي معمل النجاح مسجل لدى المسؤولين المعنيين، كما أن إحصاء 2007 قد شمله، مشيرا إلى أن الإشكال المطروح هو أن السلطات المعنية لم ترسل لجان للتحقيق على مستوى هذا الحي هذا العام للمرة واحدة في جانفي الفارط، رغم المراسلات العديدة التي تم بعثها إلى المجلس البلدي أو الولائي ورغم تلقينا للإشعارات بالوصول، إلا أن السلطات لم ترد على هذه المراسلات ليبقى مصير العائلات القاطنة بهذا الحي مجهولا، وهي التي كانت تمنى النفس في الإستفادة من الترحيل إلى سكنات لائقة وكذا انتشالها من الظروف القاهرة التي تعيشها.

وما زاد من تخوف قاطني هذا الحي بحسب نفس المتحدث، هو عدم تسجيلهم ضمن قائمة المستفيدين من عمليات الترحيل التي ستمس مختلف الأحياء القصدية المتواجدة على مستوى العاصمة في غضون الأشهر الجارية، وهذا

الجزائر: سارة بوسنة

حسب ما قاله ممثل الحي بن حليمة ليل لـ «الشعب»، فإن تواجدهم بهذا الأخير تجاوز عشر سنوات من دون أن تحرك السلطات المعنية ساكننا حيال وضعهم الاجتماعي المزري، وعيبروا عن مخاوفهم الشديدة من إقصائهم وعدم حمل مطالبهم على محمل الجد خاصة في ظل التدهور الكبير لوضعهم، بالنظر لغياب حد أدنى من شروط العيش الكريم، وقلل البعض منهم من حظوظهم في الاستفادة من السكنات الاجتماعية، وأعربوا عن تخوفهم من بقائهم في تلك البيوت القصدية لسنوات أخرى.

وقال بن حليمة إنهم يعيشون المعاناة بعينها داخل تلك البيوت القصدية، وقد رفعوا العديد من الشكاوى للجهات المعنية التي أبدت تفهمها بحسبهم ووعدت بضمهم لأي مشروع سكني، وقامت بإحصائهم على مستوى الحي وسجلت عدد السكنات القصدية، غير أن ذات المصالح لم تقم بإدراجهم ضمن قائمة المستفيدين من البرنامج، ليضيف بأنه عقب كل عملية ترحيل يقومون باحتجاجات وتقدمهم الجهات المحلية بالهدوء وانتظار دورهم، غير أن صبرهم قد نفذ

تأخر في إنجاز الهياكل الصحية بومرداس

مشاريع معطلة وأخرى تنتظر التوجيه السليم

مؤسسة الأم والطفل.

الاكتظاظ بمصالح طب النساء وغياب الأجهزة

انتقادات لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة لم تتوقف عند جمود مشاريع قطاع الصحة بومرداس، بل أثارت ملاحظات سلبية عن طبيعة الخدمات وواقع المؤسسات الاستشفائية الثلاثة المتواجدة في كل من الثانية، برج منابيل ودلس إضافة إلى العيادات متعددة الخدمات ومؤسسات الصحة الجوارية، تراوحت في مجملها في نقص التآطير الطبي خاصة الطب المتخصص والاكتظاظ الكبير بمصالح طب التوليد والنساء، وهنا حذرت اللجنة من استمرار «ظاهرة التوجيه العشوائي للمرضى وتوفير أطباء مختصين في مصلحة الأشعة وطب النساء والتوليد بصفة مستعجلة لجميع المؤسسات الاستشفائية الموجودة بالولاية»، وهذا لمواجهة العجز المسجل وحماية كرامة المرأة خاصة في ظل التذمر المستمر للمواطنين، الذين يضطرون لتحويل النساء الحوامل إلى مستشفيات تيزي وزو بسبب رفض استقباليهم بحجة تعقد الوضعية أو غياب طبيبة التوليد المدومة في المؤسسات الثلاثة.

كما استنكرت لجنة الصحة استمرار افتقار القطاع بولاية بومرداس لجهاز «إيارام» رغم الحاجة الماسة إليه من طرف المرضى وجهاز سكانير لفائدة مستشفى دلس، وبعض المعدات الطبية الحديثة مثل «سكوب» و«سيليويسكوب» وغيرها من الأجهزة الأخرى كالكشف بالأشعة، جهاز الكشف المبكر للسرطان وانجاز مخبر لتحليل الأنسجة ومصصلحة الإنعاش بالولاية لتقليل عدد الوفيات الناجمة عن عملية التحويل إلى المستشفيات المجاورة ونقاط أخرى كثيرة مماثلة لتقرير لجنة الصحة لسنة 2014، التي طالبت حينذاك «برفع قدرات الاستيعاب بالمؤسسات الاستشفائية من خلال الإسراع في تجسيد المشاريع المسجلة لتجاوز العجز في عدد الأسرة الذي لا يتجاوز 613 سرير لحوالي 900 ألف نسمة».



شكّلت قضية مشروع 240 سرير بعاصمة الولاية المسجل للانجاز منذ سنة 2009 المتوقف حاليا نتيجة تلاعبات المؤسسة الإيطالية التي فازت بالصفقة، محور تساؤلات لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة للمجلس الشعبي الولائي لبومرداس التي سجلت انتقادات حادة لواقع القطاع ومصير عدد من المشاريع الهامة المسجلة لفائدة الولاية.

بومرداس: ز = كمال

لم تنفع تبريرات مدير الصحة المتكررة حول الأسباب الحقيقية لتعطل مشروع مستشفى 240 سرير المتوقف أعضاء لجنة الصحة، التي رفعت تقريرا مفصلا يحمل الكثير من النقاط السلبية عن القطاع، وكان محل مناقشة في الدورة الثالثة للمجلس الشعبي الولائي.

فرغم تحميل مدير الصحة الشركة الإيطالية مسؤولية توقف الأشغال بسبب العجز والتميل إلى فسح العقد بعد فشل كل الحلول التوافقية للعودة مجددا، إلا أن اللجنة تساءلت عن سبب عدم إعداد ملف تقني بكل أجزائه وتفاصيله من طرف مكتب الدراسات الثاني «برتهو» وعرضه على المديرية المختصة للمصادقة وتكليف دفتر الشروط مع الدراسة النهائية قبل تكليف المؤسسة الإيطالية بمواصلة الأشغال شهر جويلية من سنة 2015، علما أن القيمة الحالية للمشروع تتوقف 5 مليار دينار.

تساؤلات أخرى حول مصير مشروع مستشفى 120



إجماعات اللجان الفرعية لاسيما تلك التي تعنى بدراسة المسائل المرتبطة بالبيئة والصيد البحري ونظافة المحيط عموما، مشيرة إلى كون السفراء الذين تم تكوينهم نظريا وتطبيقيا حول مختلف المخاطر التي تهدد الثروة السمكية والمكونات البحرية على مدار سنتي يدركون أكثر من غيرهم ممن ينتسبون للمجالس المنتخبة ماهو حاصل بقاع البحر من انتشار رهيب للنفايات لاسيما البلاستيكية منها الأمر الذي أضحي يشكّل خطرا على الثروة السمكية، بحيث يحتفظ هؤلاء بكم هائل من الحلول المقترحة للتقليل من هذه الظاهرة وهي الحلول التي تمّ اكتسابها واستيعابها خلال فترة التكوين التي طبعها جديدا كبيرة.

تجدر الإشارة إلى أنّ جمعية «هوم» البيئية كانت قد باشرت برنامج تكوين سفراء البحر سنة 2016 بانتقاء 60 تلميذا من 3 مؤسسات تربية، تشمل المراحل التعليمية الثلاثة بمعدل 20 تلميذا لكل طور، وتم وفقا لهذه المنهجية اختيار ثمانية الطاهر مونة بعين تقورايت ومتوسطة عمارة بومعزة بسيدى عمر وابتدائية أحمد بلونجة بالناظور، وهي المؤسسات التي تجاوزت إيجابا مع مشروع الجمعية الهادف إلى التقليل من مفعول التلوث البيئي بالساحل، والذي تبنّته الوزارة الوصية ليتم تعميمه عبر مختلف الولايات الساحلية بالنظر إلى أهميته البالغة.

طالبت رئيسة جمعية ترقية نشاطات الشباب والطفولة (هوم) سامية حواس باليسترو بضرورة إدراج أفكار وأصوات سفراء البحر بالولاية ضمن مجمل القرارات المرتقب اتخاذها من طرف السلطات المحلية على اختلاف مستوياتها من البلدية إلى الولاية في خطوة ولا بد منها لتجنب تلوث أفضع على مستوى البحر.

تبيّزة: علي ملزي

وقالت سامية باليسترو في حديث خاص لجريدة «الشعب»، بأن الجمعية تسعى حاليا لربط صلات التواصل مع المجلس الشعبي الولائي والمجالس المنتخبة على مستوى البلديات لتمكين سفراء البحر، الذين يتحدرون أصلا من فئة الشباب من حضور الدورات الرسمية للمجالس لغرض إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم المتعلقة بالحفاظ على نظافة البحر من النفايات ضمن مسمى بيئي شامل يفترض بأن يشكل محورا مشتركا لقضية يعنى بها الجميع. ولأنّ النظام الداخلي لمختلف المجالس المنتخبة لا يتيح لأجانب عن المنتخبين من التعبير عن انشغالهم، فقد اقترحت سامية باليسترو وتمكين سفراء البحر من التعبير عن أفكارهم خلال

بينما استهدفت «بوكو حرام» الدموية قاعدتين عسكريتين في نيجيريا مقتل عشرة من عناصر الشرطة في هجوم إرهابي ببوركينا فاسو

شنت جماعة «بوكو حرام» الارهابية هجوماً على قاعدتين عسكريتين في شمال شرق نيجيريا في محاولة للسيطرة على بلدة إستراتيجية مطلة على بحيرة تشاد. وشن دمويون من تنظيم «الدولة الإسلامية» في غرب أفريقيا، وهو أحد فصائل بوكو حرام الارهابية، هجوماً على قاعدة بحرية ومركز للقوات المتعددة الجنسية في بلدة باغا في معركة ضارية، وفق ما أكدت مصادر عسكرية.



صرحت مصادر عسكرية في نيجيريا أمس الجمعة أن جماعة بوكو حرام الارهابية نفذت هجوماً على قاعدتين عسكريتين في شمال شرق نيجيريا ليلاً. وحاول الديمويون السيطرة على بلدة باغا، المطلة على بحيرة تشاد، واشتبكوا مع العساكر الموجودين في القاعدتين حيث نتشر وحدات من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون.

وكثيراً ما استهدفت بوكو حرام الدموية مواقع عسكرية في المنطقة في الأشهر الماضية، وفي الوقت نفسه شن إرهابيون من تنظيم «الدولة الإسلامية» في غرب أفريقيا، وهو أحد فصائل بوكو حرام، هجوماً على قاعدة بحرية ومركز للقوات المتعددة الجنسية في بلدة باغا في معركة ضارية.

وهاجمت الجماعات الارهابية أيضاً قاعدة بحرية في ميل-3 التي تبعد خمسة كيلومترات عن باغا، بحسب المصدر العسكري الذي طلب عدم الكشف عن هويته. وفي جانفي 2015 اجتاحت إرهابيو بوكو حرام القاعدة المشتركة وسيطروا على باغا بعد أن قتلوا مئات الأهالي وأجبروا الآلاف على الفرار إلى مايدوغوري.

واستعاد الجيش السيطرة على البلدة لكن الديمويين لا زالوا يشنون هجمات على العسكرين والمدنيين في المنطقة التي تعد من معاقل لتنظيم «الدولة الإسلامية» الارهابي في غرب إفريقيا. وتسبب إرهاب بوكو حرام المستمر منذ تسع سنوات في مقتل 27 ألف شخص ونزوح مليونين آخرين وخلف ثلاثة هجمات قتل فيها نحو 60 شخصاً.

أكد أن المقاربة الأمريكية كسرت حالة الجمود التي رهنت المسار التفاوضي محمد خداد: أزمة الكركرات أعادت القضية الصحراوية إلى الواجهة

أكد عضو الأمانة الوطنية لجهة البوليساريو، ومسؤول العلاقات الخارجية، امحمد خداد، أن أزمة الكركرات التي افتعلتها دولة الاحتلال المغربية، ساهمت في إعادة القضية الصحراوية للواجهة، وكسرت حالة الجمود التي شهدتها المسار التفاوضي.



نظمت ممثلة جبهة البوليساريو بجزر البليار الإسبانية، وقفة تضامنية مع كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربية، للمطالبة بإطلاق سراح هؤلاء «دون قيد أو شرط»، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الصحراوية (واص) أمس الجمعة.

وأوضحت الوكالة أنه تم خلال الوقفة التي جرى تنظيمها الأربعاء الماضي بالتنسيق مع جمعية التضامن مع المعتقلين الصحراويين بالمقاطعة، رفع العلم الوطني الصحراوي وتعليق لافتات في الساحة الرئيسية تعبيرا عن التضامن مع كافة المعتقلين الصحراويين وللمطالبة بإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط.

الأوروبية وكذا انضمام حركة التحرير الوطنية، الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب لاتفاقيات جنيف. وألح المشاركون في الملتقى على ضرورة استغلال ما باتت توفره التطورات النوعية الحاصلة في الإطار القانوني للعمل الحقوقي والنضالي في الصحراء الغربية المحتلة من أجل الدفع تجاه قفزة نوعية خلال سنة 2019 لتحقيق كافة الأهداف المسطرة وعلى رأسها الإطلاق الفوري وغير المشروط لسراح كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين وعمل رأسهم أسود ملحمه أكديم إزيك التاريخية.

وقفة تضامنية بجزر البليار مع المعتقلين

أجنيبي. وتضمن البيان الذي توج اليوم الدراسي تحية لـ «جماهير انتفاضة الاستقلال في المدن المحتلة وجنوب المغرب والمواقع الجامعية وهي تقارع آلة القمع المغربية من على خط التماس المتقدم مع الاحتلال، مسطرة اليوم بعد الآخر، ملاحم بطولية أثبتت للعدو وللعالم صلابته إرادة الشعب الصحراوي والتفافه حول رائدة كفاحه الوطني الجبهة الشعبية لتحرير الحمراء ووادي الذهب». واستحضر المشاركون جملة الانتصارات التي سجلتها القضية الصحراوية خلال الفترة الأخيرة، خاصة ما يتعلق منها بتكريس المملكة المغربية كقوة احتلال من خلال قرارات محكمة العدل

أشار امحمد خداد، للمقاربة الأمريكية الجديدة في موضوع الصحراء الغربية، مؤكداً أن لها تأثير على المسار التفاوضي بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمغرب، وفق رؤية مبنية على حل متفق عليه يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير من جهته، أشار ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، السيد سيدي محمد عمار إلى المقاربة الأمريكية وأثرها على القضية، والتي تقلص فترة مأمورية بعثة المينورسو، وكيف كسرت حالة الجمود، مؤكداً أن دولة الاحتلال المغربية لاتزال غير جدية في حل النزاع، وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

للاشارة، فقد شهدت الفترة المسائية مداخلة لرئيس لجنة العلاقات الخارجية بالأمانة الوطنية السيد خداد حول المعركة القانونية حول الثروات، ومداخلة لرئيس اللجنة الصحراوية لحقوق الإنسان حول حقوق الإنسان والحملة الدولية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين. وحمل المشاركون في أشغال اليوم الدراسي حول حقوق الإنسان الذي نظمته وزارتي الخارجية والأرض المحتلة والجاليات الصحراويين، الأمم المتحدة وهيئاتها الحقوقية وكذا المنظمات الحقوقية الدولية والقارية، والمسؤولية الكاملة إزاء حماية حقوق الشعب الصحراوي الأعرز باعتباره شعب إقليم محتل من طرف احتلال عسكري

البحرين والإمارات تعلنان عودة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

الجيش السوري يدخل منبج بعد دعوة كردية لحمايتها



لافتة إلى أن السفارة السورية في العاصمة المنامة تقوم بمملها المعتاد. وتعتبر البحرين ثاني دولة (بعد الإمارات) من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، تعلن عودة العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية. وكانت دولة الإمارات أعلنت، الخميس، عودة العلاقات مع سوريا وعزت ذلك إلى حرص أبوظبي على استقرار سوريا ووحدة أراضيها.

الكردية، أمس الجمعة، بيانا دعت فيه الحكومة السورية إلى فرض سيطرتها على المناطق التي انسحبت منها القوات الامريكية ولا سيما منبج وحمايتها من الهجوم التركي. وكانت مصادر قد ذكرت أن مقاتلين في فصائل تدعمها أنقرة عززوا مواقعهم في المنطقة المحيطة بمدينة منبج في إطار استعدادهم لانسحاب القوات الأمريكية بعد قرار واشنطن المفاجئ سحب قواتها. وتشهد مدينة منبج في الشمال السوري حالة من الترقب والتوتر بعد إعلان واشنطن نيتها سحب قواتها من سوريا، وتوجه رتل عسكري تركي إلى الحدود الجنوبية بولاية كليش التركية.

بداية انتهاء المقاطعة العربية لسوريا

أكد وزيراً خارجية روسيا والأردن على ضرورة التوصل لحل سياسي وإنهاء الأزمة السورية، واستعادة سوريا لدورها في منظومة العمل العربي المشترك. وشدد سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، على أهمية أن تلعب الدول العربية دوراً إيجابياً لحل الأزمة السورية، مشيراً إلى أن الهدف الرئيس والنهائي من الجهود المبذولة في إطار مسار

عن تراب سوريا الطاهر». ويأتي هذا البيان بعد وقت قليل من توجه «وحدات حماية الشعب الكردية» التي تشكل العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية» بدعوة رسمية إلى حكومة دمشق لفرض السيطرة على منبج، في ظل التهديدات التركية بالتدخل في شرق الفرات.

خطوة لاستعادة الاستقرار

هذا وقد رأى الكرملين أمس أن دخول الجيش السوري منطقة منبج الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال البلاد، بعد توجيه الوحدات الكردية فيها دعوة إلى دمشق للانتشار فيها من أجل حمايتها من التهديدات التركية، أمر «إيجابي»، معتبراً أن ذلك يساهم في إرساء «الاستقرار».

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «بالطبع، هذا يسير في اتجاه استقرار الوضع. توسيع منطقة سيطرة القوات الحكومية.. هو بالتأكيد توجه إيجابي»، متحدثاً عشية زيارة وفد تركي إلى موسكو.

وجاءت هذه التطورات على خلفية إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن سحب قوات بلاده من سوريا. وفي وقت سابق أصدرت قوات حماية الشعب

أعلن الجيش السوري أمس الجمعة دخول وحداته إلى منطقة منبج الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال البلاد، بعد وقت قصير من توجيه الوحدات الكردية دعوة إلى دمشق للانتشار في المنطقة لحمايتها من التهديدات التركية.

أورد الجيش في بيان تلاه متحدث عسكري ونقله الإعلام الرسمي السوري «استجابة لنداء الأهالي في منطقة منبج، تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عن دخول وحدات من الجيش العربي السوري إلى منبج ورفع علم الجمهورية العربية السورية فيها». وذكرت القيادة العامة للجيش السوري، أن هذه الخطوة جاءت «انطلاقاً من الالتزام الكامل للجيش والقوات المسلحة بتحمل مسؤولياته الوطنية في فرض سيادة الدولة على كل شبر من أراضي الجمهورية العربية السورية واستجابة لنداء الأهالي في منطقة منبج».

وأكدت قيادة الجيش على «أهمية تضاضر جهود جميع أبناء الوطن في صون السيادة الوطنية، وتجدد تأكيدها وإصرارها على سحق الإرهاب، ودر كل الغزاة والمحتلين

معلومات صحافية أشارت إلى زيارة قام بها لتشاد مؤخراً معاون السابق للرئيس إيمانويل ماكرون.

• **مداهمات واعتقالات**
• **انقصة:** اعتقلت السلطات التركية 62 مشتبهاً بانتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية الارهابي في مداهمات جرت صباح أمس الجمعة في العاصمة أنقرة وفي شمال البلاد. وكانت السلطات اعتقلت قبيل الانتخابات العامة في جوان الماضي، 14 شخصاً يشتبه بانتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية الديموي بتهمة التخطيط لتنفيذ اعتداءات أثناء الانتخابات.

• **ضوء غريب**
• **نيويورك:** أثار شعاع ضوئي عم سماء مدينة نيويورك تساوالات لدى السكان، وقلقا من إمكانية غزو كائنات فضائية للأرض. لكن السلطات في نيويورك قالت إن ما وقع هو نتيجة لانفجار محول في محطة كهربائية.

وقد تسبب انفجار المحول الكهربائي مساء الخميس في إنارة سماء مدينة نيويورك بأشعة زرقاء غريبة، ما أثار قلق السكان.

• **راجولينا رئيساً لمدغشقر**
• **أنتاناناريفو:** أعلنت مفوضية الانتخابات في مدغشقر الخميس انتخاب الرئيس السابق أندري راجولينا رئيساً للبلاد بعد فوزه بالدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي نظمت الأسبوع الماضي وهزم فيها الرئيس الأسبق مارك رافالومانانا. وبيعلان المفوضية النتائج يكون الباب قد فتح للظعن بها أمام المحكمة الدستورية.

• **قمة ثلاثية مطلع 2019**
• **موسكو:** يجري الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغان، والإيراني حسن روحاني، محادثات حول سورية في مطلع العام 2019 في روسيا، بحسب ما ذكر مسؤول روسي أمس لجمعة.

ويأتي هذا اللقاء في إطار مفاوضات أستانا التي بدأت منذ العام 2017 حول سورية برعاية الدول الثلاث و التي تمكنت من إرساء اتصالات ووقف إطلاق نار في عدد كبير من المناطق السورية.

الانثنين المقبل بسبب فشل المفاوضات بين الديمقراطيين والجمهوريين حول الميزانية، على خلفية تأثير تمويل الجدار الحدودي بين المكسيك والولايات المتحدة الذي أصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بنائه لوقف عبور المهاجرين إلى بلاده.

ويتم استكمال المداولات بشأن الميزانية في الأربعاء المقبل وهو اليوم 12 للإغلاق الحكومي.

• **اتهامات جديدة لبيّنالا**
• **بباريس:** نشر موقع «مديابارت» وثائق تثبت استخدام ألكسندر بينالا، الموظف السابق في الإليزي لجواز سفر دبلوماسي بعد إقالته من منصبه. وكان بينالا قد حصل على هذا الجواز في ماي 2018، في حين سبق أن أكد أنه أعاد جواز سفره، ووجه الإليزي تحذيراً لبيّنالا وطالبه بتوضيح الأمر، مؤكداً أن بينالا ليس موفداً رسمياً ولا غير رسمي للرسالة الفرنسية.

وكان قصر الإليزي قد أعلن الثلاثاء أن ألكسندر بينالا ليس موفداً رسمياً ولا غير رسمي للرسالة الفرنسية بعد نشر

أكثر النساء إثارة للإعجاب

• **نيويورك:** اختيرت السيدة الأمريكية الأولى سابقاً ميشال أوباما، أكثر نساء الولايات المتحدة إثارة للإعجاب، لتضع بذلك حداً لهيمنة هيلاري كلينتون على هذا اللقب لمدة 17 عاماً. ونالت أوباما اللقب بعد إعلان نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد «غالوب» ونشرت نتائجه الخميس، فيما اختير الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، أكثر رجال الولايات المتحدة إثارة للإعجاب، للسنة الحادية عشرة على التوالي، بحسب الاستطلاع.

• **استمرار الإغلاق**
• **واشنطن:** تأجلت عودة الحكومة الأمريكية إلى العمل حتى أ



استدلالات
2018
أحداث وتحليل

الرياضي

إشراف: حامد حمور

11 السبت 29 ديسمبر 2018 م الموافق لـ 21 ربيع الثاني 1440 هـ العدد 17832

تأهل مميّز لشباب قسنطينة، شبيبة الساورة ونصر حسين داي في المنافسة القارية

ألعاب تاراغونا... الجزائر في المركز 15 بمجموع 13 ميدالية



إنشاء أربعة مراكز تكوين
عبر القطر الوطني

أبرز قرارات المكتب الفدرالي لسنة
2018 وأكبر تحدياته المستقبلية

خلف قرياج على رأس الرابطة

بداية متعثرة لمدوار بسبب
البرمجة وإجازات اللاعبين

المنتخب النسوي حلّ ثامنا
في البطولة الإفريقية لكرة اليد

كان بالإمكان تحقيق الأفضل

حقّق العلامة الكاملة
في البطولة الإفريقية

المنتخب الوطني العسكري
للملاكمة يتوّج باللقب القاري

كلمة العدد

أوراق رابحة...



■ حامد حمور

البطولة الوطنية في مباراة الدوحة. وبذلك «فالمناصفة» ستكون شديدة لتحديد القائمة النهائية للاعبين الذين يخوضون نهائيات العرس القاري في شهر جوان، الأمر الذي يجعل جل اللاعبين يبذلون جهودا إضافية للتواجد في التعداد، ولهذا، من المنطقي أن «يرتسم» هذا «الديكور» على مستوى أداء النخبة الوطنية ويزيد من فعالية عمل جمال بلماضي. وكان الناخب الوطني قد أكد خلال ندوة صحفية في بداية مشواره مع «الخضر» أنه سيعتمد على أحسن اللاعبين في كل مرة، خاصة وأن «تجربة» مباراة الطوغو جعلته في موقع مناسب لمواصلة هذه الإستراتيجية من خلال الثقة التي وضعها في كل من شيتة، بلايلي، بن العمري... والذين كانوا في المستوى إلى حد كبير. من جهة أخرى، فإنّ تصريحات بعض اللاعبين المحليين خلال التريص الأخير يؤكد بشكل مركز على «النظرة المشجعة» التي قدمها بلماضي لهذه العناصر، التي ترى أن التواجد ضمن منتخب المحليين يعد فرصة مواتية لإمكانية إقناع الناخب الوطني والتواجد ضمن اللاعبين الذين يشاركون في كأس إفريقيا القادمة. كما أن طموح لاعبي البطولة الوطنية على مستوى المشاركات الدولية مع المنتخب سوف يساهم في رفع مستوى الأداء في المنافسات المحلية، وستستفيد الكرة الجزائرية بصفة عامة من هذه «الخطّة الفعّالة».

يسير الناخب الوطني جمال بلماضي في رواق مناسب وفق الخطّة التي رسمها لتكوين فريق وطني يتمتع بمستوى كبير، حيث أن إشرافه على المنتخب الوطني للاعبين المحليين قدّم له حولا إضافية تفيده في إستراتيجيته.

فقد تمكّن منتخب اللاعبين المحليين من تحقيق فوز معنوي معتبر في المباراة الودية التي جمعتهم بالفريق القطري، والتي جعلت الناخب الوطني يملك «أوراقا رابحة» عديدة بإمكانها تدعيم الفريق

الوطني الأول في المستقبل القريب. من دون شك فإننا سنجد بعض اللاعبين المحليين في المباراة التصفوية الأخيرة لكأس إفريقيا للأمم 2019، وكذا المباراة الودية خلال شهر مارس القادم، بعد الإمكانيات المعتبرة التي قدمها لاعبو

الاستدالات 2018 أحداث وتحاليل

حسين داغي وأسامة
سحنون.. ذهبتان
في الموعد المونونطي

وشارتك الجزائر في دورة تاراغونا
(إسبانيا) لألعاب البحر الأبيض
المتوسط التي جرت ما بين 22



حامد حمور

أنتهت الرياضة الجزائرية عام 2018 بتأهل باهر ثلاثة أندية الى الأودار القادمة للكوؤس القارية في كرة القدم، حيث سيعطي ذلك دفعا لطموحات هذه الأندية في مواصلة المغامرة بامتياز.

حجز كل من شبيبة الساورة وشباب قسنطينة مكانهما في دور المجموعات لرابطة الأبطال الإفريقية بعد عودتهما بتذكرة التأهل من المغرب على حساب اتحاد طنجة ومن أوغندا على حساب نادي فايبرس على التوالي، وكانت الفرحة عارمة لدى لاعبي وأنصار الفريقين الذين ينتظرون مسارا طموحا وناجحا في بقية المنافسات.

كما أن نصر حسين داي ويفضل عزيزية لاعبيه أثبت تواجده على أعلى مستوى، وكسب الترشح في الدور الـ 16 مكررا لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ولعب هدفه قاسمي دورا كبيرا في هذا التأهل كونه سجل هد في الفوز في مباراة العودة أمام غرين إيغلز الزامبي.

بينما أثرت المشاكل الكبيرة التي يعيشها فريق اتحاد بلعباس من الناحية المالية على مساره في كأس الكاف، وتم اقضائه على يد اينغوغو رانجرز النيجيري حيث أن تركيز اللاعبين لم يكن في المستوى، رغم الجهود التي بذلها المدرب بوزيدي.

انتخاب براف على رأس جمعية

النجان الوطنية الأولمبية الإفريقية

وعلى صعيد آخر، فقد تم انتخاب رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براف على رأس جمعية النجان الوطنية الأولمبية الإفريقية خلال الجمعية العامة الاستثنائية التي جرت في العاصمة اليابانية طوكيو، وعثر براف عن شكره لأعضاء الجمعية العامة على هذه الثقة، وأنه سيواصل العمل على رأس الهيئة القارية بنفس العزيمة والإرادة.

السوي والملاكمة والجيدو التي كانت في السابق تحقق الذهب.

وفي الرياضات الجماعية اكتفى المنتخب الوطني لكرة اليد بالمرتبة السابعة بعدما فاز بمغالبيليتين أمام كل من إيطاليا وصربيا وانهزم في ثلاث لقاءات أمام كرواتيا، تونس والبرتغال، وكان بالإمكان تحقيق أحسن مما كان بالنسبة للتشكيلة الوطنية في هذا الموعد المتوسطي.

أما في كرة القدم، فإن الهدف من المشاركة حدد بكسب التجربة بالنسبة للفريق الوطني الذي لم يبدأ بالمنافسة بكل جيد، وفوجئ في المباراة الأولى أمام إسبانيا وخسر بنتيجة 1 - 4، ثم فاز بالمباراة الثانية أمام البوسنة، لكنه

المنتخب النسوي حل ثامنا في البطولة الإفريقية لكرة اليد

كان بالإمكان تحقيق الأفضل



خلال المشاركة ضمن الطبعة الـ 23 لبطولة الإفريقية التي تتمثل في كسب مجموعة شابة قوية متماسكة لها مؤهلات فريدة تسمح لها بتشكيلة الألوان الوطنية في قادم المواعيد القارية والعالمية من خلال مواصلة العمل بتنظيم ترضيات مكثفة خلال الفترة القادمة. لمستا عزيزية وإرادة قوية لدى اللاعبيات اللواتي استنفدن كثيرا من خبرة الطاقم الفني بقيادة المدرب الكبير بن جميل بمساعدة كل من دوب وباشي، حيث ركزوا كثيرا على الجانب السيكولوجي لشحن معنويات المجموعة لتعويض نقص الخبرة والتجربة والأخلى على الصعيد القاري بالفريق للكرة الصغيرة، وبالرغم من الهزيمة الثقيلة أمام أنغولا، إلا أن أهم من ذلك هو الوصول للهدف المباشر من

تأهل مميّز لشباب قسنطينة، شبيبة الساورة ونصر حسين داي في المنافسة القارية

ألعاب تاراغونا... الجزائر في المركز 15 بمجموع 13 ميدالية



خسر مرة أخرى أمام فرنسا وأنهى المنافسة في المركز الـ 6. ولم تكن نتائج المنتخب الوطني للكرة الطائرة لدى الذكور والآنث في المستوى، حيث وحدا صعوبات كبيرة لفرض مستواهما أمام منتخبات قوية، في ظل عملية التشييب التي اختارها مسؤولو الاتحاد الطائرية الجزائرية.

بونجاح، سليمان وبين طالب قد

يغيرون الأجواء...

أما بالنسبة للاعبينا في مختلف الدوريات

الرياضة الشَّعبَة

إنشاء أربعة مراكز تكوين عبر القطر الوطني

أبرز قرارات المكتب الفدرالي لسنة 2018 وأكبر تحدياته المستقبلية



محمد فوزي بقاص

إنجاز أربعة مراكز تكوين عبر التراب الوطني تابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، هو القرار الأهم الذي اتخذته المكتب الفدرالي لـ «الضاف»، خلال سنة 2018، بعدما صوت الأعضاء بالإجماع على المشروع ملغفين بذلك قرار بناء فندق من أربعة نجوم تابع لـ «الضاف»، وهو المشروع الذي أسأل الكثير من الحير ووسط الإعلام الجزائري وأهل الاختصاص بين مؤيد ومعارض للفكرة.

يبدو أن النجاح الكبير الذي عرفه مركز تكوين نادي بارادو، جعل المسؤول الأول على كرة القدم الجزائرية «خير الدين زطشي» يتبع سياسته التكوينية التي كان أول من بادر بها في الجزائر، لكن هذه المرة على رأس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ولثاني مرة في تاريخ الهيئة الكروية بعد الأولى التي كانت قصيرة في حقبة الرئيس الأسبق «محمد زروارة»، في خطوة يبحث من خلالها رئيس الفاف «زطشي» ومكتبه على جعل اللاعب المحلي نواة المنتخب الوطني الأول وترك السوسبايس جانبا في قبول أو رفض أي لاعب تتمص الأوان الوطنية، لتفادي البلبلة الأسابيع مع قضية اللاعب «نبيل فقير» وحاليا وجدل بين الإعلام الجزائري والفرنسي حول أي لاعب خريج مدارس التكوين الفرنسية أو أصول جزائرية. مثلما حدث في السابق مع قضية اللاعب «نبيل فقير» وحاليا مع اللاعب «مسام عوار».

التألق الكبير لخرجي أكاديمية نادي بارادو دوليا في الـ 14 الأخيرة مع نجمي الخضر (رامي بن سعيمن ويوسف عطال) اللذان يتواجدان في قائمة التشكيلة المثالية لأفضل اللاعبين لسنة 2018 في «البلج»، وكذا تألق لاعبي بارادو محليا من خلال برونهم مع الطواحين أو مع فرق أخرى من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بما أن النادي العصامي بات الفريق الأكثر إغارة للاعبين داخل وخارج الوطن، جعل «زطشي» يمرر مشروعه ببناء 4 مراكز تكوين عبر القطر بكل من ولايات (تلمسان، سعيدة، باتنة والطارف)، للقيام بعمل تكويني مع الفئات الشابة ومدجها بعد فترة تكوينية في فرق النخبة للاستفادة منها عند فئة الأكاوبر ومن مساعدتها على الاحتراف في أوروبا، كي يكون الجيل الجديد من اللاعبين المكونين

اللاعب الدولي السابق الهادي خليلي لـ «الشعب»:

الجيل الحالي قادر على إهداء الجزائر لقبها قاريا

على مدار أكثر من ساعة من الزمن، سافر بنا اللاعب المتميز و«شيخ» الأندية الجزائرية من حيث المشاركة في حوار لـ «الشعب»، إنه الهادي خليلي صاحب الألقاب العديدة مع الأندية التي حمل ألوها سابقا، فتح لعب لـ 13 فريقا ما بين القسمين الأول والثاني. خليلي أبدى الكثير من التفاؤل بخصوص مستقبل الفريق القاري القصير والبعيد، وأكد بأن الطاقم الفني الحالي بقيادة بلماضي قادر على إهداء الجزائر لقب قاري خارج القواعد. خليلي الذي اعتزل الكرة على عمر ضارب 46 سنة والألعاب الذي لم يتلق أية بطاقة حمراء في حياته الكروية بعد صالحية عبد الحميد، فتح قلبه لتراء «الشعب» في هذا الحديث المتميز حسب ما جاء على صعيد اللاعبين الجزائريين. خليلي.

حاوره: فؤاد بن طالب

الشعب؛ بداية ممكن أن تعترف القارئ الكريم

بالفرق التي لعبت لها والتأنيح المحققة منها؟

الهادي خليلي: هي فرق عديدة على غرار اتحاد العاصمة 1995 والمصعد إلى القسم الأول، حبوط 96 والمصعد إلى القسم الأول، معسكر 84 ضد الكناكري، الحراش كأس الجمهورية 79 / 80، النصرية 92 / 93 المصعد إلى القسم الأول، نهائي كأس لجمهورية مولودية وهران 85 و، البطولة أيضا، غليزان صمود، وعداف البطولة بـ 20 هدف، إضافة إلى فرق أخرى حافلة بالألقاب.

هل هم اللاعبون المميزون الذين لعبت معهم؟ هناك الكثير منهم ذريزي، زميتي، لعجابي، زكري، بن حسين، قنون، كما لعبت أيضا مع عدة لاعبين كبار مرموقين.

يقال بأنك صياد الأهداف وصاحب الحظ في الهدف؟

فلا تتعد هذا فمتميزا بشهادة لاعبين كبار، وهذا راجع إلى اللياقة البدنية وحس التهديد دون أن ننسى

بمراكز الفاف هو قاعدة المنتخب الوطني مشروعا ناجحا بما أن الأندية الجزائرية معارضة عن القيام بالعمل التكويني منذ سنوات، خصوصا أن تطور أي لاعب ما يعود لعدد ساعات العمل خلال موسم كامله، وهو ما لا تقوى على القيام به أنديتها نظرا لنقص المرافق الرياضية وكثرة الأندية التي تتدرب على أرضية واحدة التي غالبا ما تكون مكان إجراء المباريات الرسمية نهاية الأسبوع.

نجاح التجربة الأولى يؤكد أن

«زطشي» على صواب

قرار إنشاء أربع مراكز تكوين في الجزائر تابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أسأل الكثير من الحبر وجعل البعض يرى بأنه ليس من الصواب بناء مراكز تكوين والقيام بعمل المكاتب المنتدبة عبر العالم. المكتب الفدرالي الأسبق بالفاشلة في أرض الواقع ليست كذلك، بما أن غالبية اللاعبين المكونين بالأكاديمية «الضاف» ينتمون أفراح الأندية التي ينتمصون ألوانها على غرار ثلاثي اتحاد العاصمة (بن خماسة، مزيان وشريفي) بالإضافة إلى لاعب مولودية الجزائر «مورديم» ومدافع شباب بلوزداد «كشيت»، دون أن ننسى زميلهما السابقان الدولي الجزائري «زين الدين فرحات» لاعب نادي لوهارف الفرنسي الذي أنهى الموسم لسفراط أفضل معدل في تاريخ «البلج» 2، وادي عيس (المخرج الشرقي لولاية تيزي وزو) ويعين النيبانيا بولاية العاصمة على التوالي، مسيحان من القيام بتكوين قاعدي مشروع لسفراط أفضل معدل في تاريخ «البلج» 2، الاحتراف، في حين ينتظر أن يتبع الناديين العريقين كل من نادي أهلي برج بوعريريج، باتجاه نادي سيون السويسري.

الأثمة المذكورة تؤكد بأن أبرز لاعبي الجيل الجديد من اللاعبين الجزائريين من خريجي أكاديمية الفاف التي لم تمرر طويلا، وهو ما يسجل من مشروع «زطشي» ببناء 4 مراكز



فريق الساورة فريق منظم ويعمل بمستوى راق سوء إدرايا أو فنيا، وأهمنته على التأهل إلى دور المجموعات، كما أن فريق «السي اس سي» وبرغم نتائجه الهزيلة في البطولة نجده قاريا قويا، إضافة إلى نصر حسين داي

الذي تتمنى له كل التوفيق لما هو قادم. هل استعدتيت للتحية الوطنية في كرة القدم؟ كان لي الشرف سنة 1982 في لقاء ودي مع المدرب، ماركوف، أين كنت هدافا للبطولة للمرة الثانية على التوالي وسعدت كثيرا لهذا المشاركة إلى جانب لاعبين كبار على غرار بلومي والحارس دريد...

ماذا عن المنتخب الوطني العسكري؟ لعبت للمنتخب الوطني العسكري موسم 79 / 80 مع لاعبين متميزين مثل مدني - شلبي - جبار وغيرهم، كما تعتبر مشاركتي مرحلة أخرى في حياتي الكروية الحافلة بالألقاب.

ما هي ميزة لاعب قلب الهجوم؟ أغلب الأندية كانت اختصتها سلبية نظرا للمشاكل التي كانت تتخبط فيها منها الديون المتراكمة، والتي ضعفت من مأمورية الفرق لتقوم باستعدادات جيدة، ماعدا فريق أو فريقين تمكنا من إيجاد حلول ملائمة على غرار الساورة واتحاد العاصمة، أما الباقي فيحتاج إلى إمكانيات كبيرة للمودة في مرحلة الأياب بوجه مغاير إذا أرادت اللعب على المراتب الأولى، أو ضمان البقاء وتغادي القسم الثاني.

هل من كلمة إضافية في هذه النقطة؟ ما لاحظته هو مشكل النتائج السلبية التي جاءت نتيجة التصارع بين الرؤساء والرابطة والديون المتراكمة وهي عوامل الضعف، ولذلك حان الوقت بتغيير العقليات والذهاب إلى الاحترافية الحقيقية والرفع من مستوى الكرة الجزائرية.

كيف تلوح لك نتائج الفرق المحلية المتأهلة إلى أدوار متقدمة من البطولة الإفريقية؟ أعاد عودة الخضر إلى المنافسة القارية بامتياز، إضافة إلى تواجده النخب الوطني بلماضي على الخضر أعطى نكهة خاصة للاعبين، الذين أصبحوا في جو عائلي

خلف قرياج على رأس الزابطة

بداية متعثرة لمدوار بسبب البرمجة وإجازات اللاعبين

عرفت سنة 2018 خلافة عبد الكريم مدوار، لحفظ قرياج على رأس الرابطة المحترفة لكرة القدم ليكون ثاني رئيس لهذه الهيئة منذ إنشائها، حيث ورغم الوعود الكثيرة التي اطلقتها إلا أنه واجه العديد من المشاكل.



عمار حميسي

اختارت الجمعية العامة للانتخابية للرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم بالمركز التقني بسيدي موسى بالأغلبية الناقل الرسمي لفريق أولمبي الشلف عبد الكريم مدوار رئيسا جديدا للهيئة المسيرة لكرة القدم الاحترافية ليقودها في الفترة المقبلة.

وتحصل مدوار على أغلبية أصوات أعضاء الجمعية العامة 19 صوتا من أصل 39 عضوا الذين صوتوا في هذه الانتخابات التي كانت عن طريق الاقتراع السري مروروا بالصندوق وليس رفع الأيدي وحل رئيس مجلس إدارة وفاق مسطيف عز الدين أعراب في المركز الثاني بـ 7 أصوات ثم أحمد المورو مدير الشركة الرياضية لجمعية وهران، الذي كان أحد أبرز المرشحين للفوز بهذه الانتخابات حيث تحصل على 6 أصوات فقط، فيما اكتفى مراد لحلو رئيس النادي

الهاوي لنصر حسين داي بـ 4 أصوات. وانتهت مهمة المكتب المسير للرابطة الذي كان يشرف على شؤونه بشكل مؤقت رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة علي مالك وعضو المكتب الفدرالي عمار بهلول لينصب عبد الكريم مدوار ومكتبه الجديد.

ويأتي انتخاب مدوار ليعيد الشرعية للرابطة الوطنية المحترفة، ويضع حدا أيضا للتسيير العرّقت عن طريق اللجنة المديرية لشؤون كرة القدم الجزائرية، وهذا منذ 23 جانفي 2018 بعد سحب تسيير شؤون الرابطة من الرئيس السابق محفوظ قرياج ومكتبه التنفيذي.

وكانت الرابطة المحترفة بحاجة إلى ثورة حقيقية من أجل إعادة تنظيمها، وهي مهمة تبدو في متناول المنتخب السابق الذي يعرف جيدا كرة القدم الجزائرية من خلال تجربته الطويلة مع فريقه جمعية الشلف، الذي كان وراء عودته إلى الدرجة الأولى وقيادته للترويج لأول مرة في تاريخه بلب البطولة سنة 2011 وقبلها بكأس الجمهورية سنة 2005.

وصرح مدوار لوسائل الإعلام عقب فوزه بانتخابات الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم وقال: «أولوية الرابطة هي ترتيب البيت والتحضير للموسم القادم وعلينا أن نكون في الموعد»، مضيفا «إن مهمتنا ما تسيير بطولتي الرابطين المحترفتين الأولى والثانية في أحسن الظروف، وسنبذل كل مجهوداتنا من أجل موسم كروي هادئ وناجح على جميع الأصعدة».

وأكد مدوار أن علاقته ممتازة مع رؤساء الفرق وهو الأمر الذي جعله يفوز بهذه الانتخابات «ربمتمني علاقة وطيدة مع رؤساء الفرق وهناك ثقة كبيرة بيننا، وأظن أن علاقاتي معهم دفعت الأغلبية للتصويت لصالحني وسأعمل على أن أكون عند حسن ظنهم».

وتحدث الرئيس الجديد للرابطة الوطنية المحترفة

حقق العلامة الكاملة في البطولة الإفريقية

المنتخب الوطني العسكري للملاكمة يتوج باللقب القاري

10 ميداليات ذهبية من طرف المنتخب الوطني العسكري، الذين قدموا كل ما لديهم لتشييف الأوان الوطنية وإسعاد الجماهير التي تابعت الموعد بكل حارة، ذلك راجع للعمل الفني الذي قام به الطاقم الوطني بقيادة المدرب الكبير إبراهيم يحيوي الذي قاد المنتخب الوطني في البطولة الإفريقية في طبعيتها الخامسة التي جرت وقائعها في الفترة الممتدة من 3 إلى 10 نوفمبر بمركز تجمع وتضفير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون بالعاصمة.

تعتبر هذه النتيجة جد إيجابية بالنسبة للملاكمين الجزائريين الذين رفعوا الشعار على الساحة العالمية، وتمكنوا من الإبقاء على لقب في مجال الرياضة وتربية وتطوير الرياضة الجزائرية رغم المنافسة القوية التي شهدتها هذه التعبة.

بالنظر للملاكمة، فإنها رياضة متنامية على المستوى العالمي في مجال الكسبيرة لسعدت الرياصيين الذين تجاوز 100 ملاك

للكل ثمرة عمل ومثابرة وتحضيرات مستمرة وبنسبة منتظمة وفق إستراتيجية مُمنهجة من طرف المسؤولين، إضافة لروح الإرادة العالية والعزيمة القوية التي تتحدا كل عناصر الفريق الوطني في كل الأوان، ما جعلهم يصنعون الحدث من خلال السيطرة الشاملة على هذا الموعد الذي احتضنته الجزائر، وكانت في المستوى من كل الجوانب بشهادة كل الحاضرين.

تجارتون بوقرين



مسرحيات عالجت نضال الجزائريين في مهرجان المسرح المحترف مكانة النص التاريخي محفوظة على الركب الجزائري



وتعاود وحشية محترفي التعذيب إلى الظهور مع التقدم في التحقيق، على أمل انتزاع الاعتراف من هذا الشاب المثقف قبل انفجار القنبلة.

أما عرض «كاليدونيا» فهو عن نص جلال خشاب وإخراج كريم بودشيش، وفي هذه المسرحية أيضا تميزت سينوغرافيا باجي رمزي، بل ربما أنها تفوقت على الأداء الركيحي. تدور المسرحية حول المناضل عبد الله ومجموعة من الجزائريين معه، يتمسكون بالأرض والوطن والهوية، ويدفعون ثمن رفض الظلم والعبودية فينفون إلى كاليدونيا الجديدة، وتروي المسرحية هذه الرحلة الشاقة المهللة، ولكن بُعد المسافات لا يقضي على حلم العودة من جديد إلى الوطن الأم، فالإلتعاد الجسدي لعبد الله لم يقض على الوشائج التي تربطه بالأرض والزوجة مريم وبالمبادئ التي نشأ عليها.

أما عرض «يوبيا الثاني» فقد جمع بين التمثيل والكورغرافيا، وقد حاول كاتب النص والمخرج إلياس مكراب العودة إلى قصة الملك يوبيا الثاني الذي تربع على عرش مملكة موريتانيا الشاسعة. وساعدت سينوغرافيا عبد الله كيبيري في تجسيد الفضاء ذي اللمسات الرومانسية الأمازيغية. كما لم يغفل العمل، الذي قدم بالأمازيغية مع مترجة بالبلغة العربية، النزاع الذي قام مع مناهضي الهيمنة الرومانية وعلى رأسهم القائد الأمازيغي الثائر تاكفاريناس.

«طيف الحكايات» لفرقة خيال الظل فيربا الأوكرانية يخلق بالجمهور «شاد و الظلال» بدار الأوبرا بوعلام بسايح بداية من اليوم

مجموعة من أجمل القصص الأخرى كالأميرة «سنديلا» و«هاري بوتر» و«بيلوانيات»، «حول العالم» و«مدغشقر» و«أليس في بلاد العجائب» و«هرقل» و«بياض الثلج» و«الأقزام السبعة»، «أنقذوا الأرض» و«جحا» و«التيتانيك». وكسابقة عالمية ستحظى الجزائر بأول عرض بخيال الظل للسلسلة الشهيرة Game of thrones للإشارة، فرقة «فيربا» تقوم بتصوير وتجسيد مواضيع وشخصيات مختلفة من الحياة ومن الروايات والأفلام، حيث تقدم شكلاً فريداً من الإبداع في مسرح خيال الظل، في مسعى إلى التغلب على الحواجز والحدود الإقليمية والوطنية واللغوية بين البشر حول العالم، باستخدام لغة الظلال لتكون لغة عالمية للتواصل.

وقد تأسس مسرح الظلال الأوكراني في 2008، وهو يتكون من خيرة راقصي باي أوكرانيا الذين صقلت مواهبهم في ميادين السيرك والفن الرابع والمسرح الصامت ورياضة الجمباز.

عنونه بـ «في رياض الأندلس» الفنان الصادق بوراوي يضع اللمسات الأخيرة لكتابه



تصل الرسالة صحيحة للأجيال القادمة، كما قال. ويحث ذات الفنان من خلال إصداره الجديد على ضرورة إدراج تدريس الموسيقى الأندلسية نظريا وتطبيقيا في الوسط المدرسي بأطواره الثلاثة، لاسيما وأن هذا النمط الموسيقي يرمي - حسبه - إلى المحافظة على الهوية الوطنية، وتبليغ مسار هذا الفن إلى الجيل الصاعد.

سوق أهراس: سمير العيفة

لم يغيب النص المسرحي التاريخي عن برنامج المهرجان الوطني الثالث العشر للمسرح المحترف، الذي تولى «الشعب» تغطية خاصة ويومية، فإلى جانب مواضيع السياسة والمشاكل الاجتماعية، عاد تاريخ الجزائر ليسجل حضوره مرة أخرى على ركب محيي الدين باشتارزي، على غرار مسرحيته «استراحة المهرجين» و«كاليدونيا»، فيما عاد بنا عرض «يوبيا الثاني» إلى مرحلة متقدمة من تاريخنا العريق الضارب في القدم.

المسرح الوطني: أسامة إفراح

لطالما وظّف المسرح الجزائري النص التاريخي في عروضه، وإن كانت ميزة هذا التوظيف ذلك القدر الكبير من التقديس نظرا للتجربة الجزائرية في هذا الصدد. وقد كُتبت الطبعة الثالثة عشر من مهرجان المسرح المحترف حضور هذا النص المسرحي، حيث عرض إلى حد الآن عرضان لهما علاقة مباشرة بنضال الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي، هما عرضا «استراحة المهرجين» لمسرح سعيدة الجهوي، و«كاليدونيا» لمسرح قالمه الجهوي، إضافة إلى عرض تاريخي ملحمي حمل عنوان «يوبيا الثاني»، اقترحه مسرح تيزي وزو الجهوي.

«استراحة المهرجين» نص مسرحي متميز للفقيه نور الدين عبة، ترجمه الدكتور أحمد حمومي (نشير إلى وجود ترجمة أخرى لجزيرة علاوة وهبي منشورة لدى ديوان المطبوعات الجامعية) وأخرجه مسرحيا أحمد العقون، وأبدع فيه سينوغرافيا حلیم رحموني الذي قام بعمل بحثي وركز على دقائق الأمور وتفاصيلها، فيما كانت الموسيقى لحسان لعامرة.

تدور أحداث المسرحية إبان ثورة نوفمبر التحريرية، في فترة كانت وحدة المظليين في جيش الاستعمار تحاول تغيير صورتها النمطية وتلميعها والتقرب من المواطنين من خلال تقديم عروض مسرح ومهرجين، ولكنها لا تتجح في إخفاء وجهها الحقيقي. تقوم مجموعة من المظليين الفرنسيين بتدريبات حول عرض مسرحي، يفترض عرضه داخل الثكنة، وفي هذه الأثناء يسلم إلى هؤلاء المظليين شاب جزائري يشتهيه في قيامه بزرع قنبلة في مكان يجهلونه، وهنا يسقط قناع المهرج

القسم الثقافي / تحضّن دار الأوبرا بوعلام بسايح بداية من اليوم 29 ديسمبر 2018 إلى غاية 04 جانفي 2019 في رحلة محفوفة بالمتعة وعابرة للغات، العرض العالمي «شادو ظلال» من أداء فرقة «فيربا» الأوكرانية، حسب بيان تحصلت «الشعب» على نسخة منه.

العرض هو من تنظيم شركة «أم.أس. أنترتينمت» المختصة في تنظيم الأحداث الفنية والترفيهية الكبرى، والتي أشرفت على برمجة جولة فنية للفرقة الأوكرانية عبر ولايات تيزي وزو، سطيف وعين الدفلى وصولا إلى الجزائر العاصمة.

«طيف الحكايات» الذي اجتاز كل الحدود، وعبر القارات برا وجوا وبحرا ليؤكد أن الفن لغة العالم أجمع، يخلق بالجمهور يقول ذات المصدر إلى عالم الخيال والظلال مع شخصيات عديدة، وقصص بدأت مع «ديزني» التي تضم في ثناياها

يعكف حاليا رئيس جمعية «إشبيليا» للموسيقى الأندلسية الباحث والفنان الصادق بوراوي ابن مدينة سوق أهراس على وضع اللمسات الأخيرة لإصدار كتابه بعنوان «في رياض الأندلس».

وأوضح رئيس ذات الجمعية التي تأسست سنة 2002 بأن هذا الكتاب الذي يضم 200 صفحة من الحجم المتوسط، سيتناول تاريخ وأمجاد الموسيقى الأندلسية انطلاقا من دار السلام ببغداد إلى سوق أهراس طابغست، ويتضمن هذا الكتاب كذلك دعوة إلى ضرورة إشراك عديد الفاعلين ومحبي هذا اللون الفني بهذه المدينة التي تعتبر جزءا من المدرسة الثالثة للموسيقى الأندلسية (إشبيليا)، وكذلك إلى أهمية ترتيب واحترام القواعد اللغوية أثناء الأداء حتى



جواب الله، أما الموسيقى فهي للزبير رحال، ومثل أدوار شخصيات هذا العرض كل من محمد دين المناني، عبد القادر بلكروري، حورية زواش، ليلي تلماتين، مصطفى مراتبة، يوسف قواسمي ومحمد أمين دادة.

مراجعات.. تزييف الحداثة.. سمة تصبغ وجه عالم اليوم..



تتجلى سمة التزييف في أبشع صورها، وأرفع درجاتها، حينما يتحول التعليم إلى آلة لإنتاج ما تطلبه مؤسسات تديرها مصالح قد لا تكون لها علاقة بالوطن والمواطن العابرة للمقارنات. حينما تتحول الخبرة والخبراء إلى آلات للاستنزاف في كل أشكاله، بعيدا عن تخطيط يأخذ القيم أو الخصوصيات بعين الاعتبار. حينما صارت النخب آلة لتفكيك أواصر الترابط والالتحام في المجتمع، وهي تعبت بمكوناته، وتزرع الفرقة بين أطرافه، باسم حرية البحث، والعلمية، وغيرها من أكاذيب الخطابات الحداثية. حينما تكتمل الدائرة على هذا النحو، نذكر كم هو بربري هذا الزمان. كم هو متخلف وحشي، يسوق البشرية إلى هاوية لا قعر لها... ربما ستكون حفرة لتدوير نفايات العالم القديم، ليبدأ بعدها عالم التفسخ، عالم المسيح الدجال.

لقد فطن كثير من مفكري الغرب إلى هذه السمة التي حملها القرن التاسع عشر وجسدها القرن العشرون أبشع تجسيد من خلال حملات الاستعمار، ثم من خلال الحروب التي أكلت قلب أوروبا في حربين عالميتين كانت حصيلتها أكثر مما استحصده الموت والمرض والحروب في قرون عديدة متوالية. لقد أدرك هؤلاء أن التزييف الذي أصبح يطل الإنسان والأفكار والقيم، قد انتزع منها صفة الثبات والاستمرار التي كانت سقفا يحمي الإنسان ويستتر به. فعند عاريا أمام رياح هجاء تهب من كل الاتجاهات، وأدركوا أن هذه الرياح إنما هي خطابات يبثها العقل البشري الحائر الذي أصبح وحيدا في عالم لا يعرف عنه إلا النزر اليسير، وهو يزعم أنه مركزه وأن المعرفة تنطلق منه وتنتهي إليه، فإذا به فرد عار في صحراء من الجهل تحوطه من كل مكان. هذه الحيرة نشهد بها اليوم في مثقفينا إزاء تراثهم، وقومياتهم، وهوياتهم، وأوطانهم، حيرة تسليم ما بقي فهم من ضمير تخبو جذوته تدريجا سنة بعد سنة وجيلا بعد جيل، ولا يفوت الملاحظ أن سمة التزييف تشاهد في كل شيء، فيما يقنتي، ويسمى بالمستهلك، فيما يصنع ويسمى بالاختيار الأول والثاني والثالث، فيما يباع، ويسمى بالأصلي والمزيف، فيما يوكل فيسمى بالطاقز والمصنع.. أشياء مثل هذه تندر بأننا أمام اختيارات لا تترك لنا شكيا في أن المادة التي تعرض علينا مزيفة بالقدر الذي نحن كذلك مزيفون في أذواقنا وتطلعاتنا وأحوالنا. فلا شيء فينا قادر يمكن أن نؤسس عليه بناء لتصورات تخرجنا من هذه الدائرة المحكمة للانغلاق.

محمد بختي مؤلف ومخرج «معروض للهوى»: تركت النهاية مفتوحة لكي تستمر حياة الشخص

على موقعها، فالأول يقول «إلى المغامرة» والثاني يقول «عمرك ما تغلط وتقول الكنز وين راه». والمسرحية في حد ذاتها حلم، لأننا نرى في البداية كيف يكون البطل نائما على الأرض، فهل تدور أحداث المسرحية في رأسه؟ وهل هي فقط مجرد حلم؟ هو أمر ممكن. وأكد بختي أنه يفضل الاعتماد على النص وأداء الممثلين، وقال إنه ترك لهم الحرية، ومع ذلك يقول بختي إنه اكتفى في العملية الإخراجية بقيادة الممثلين إلى الشخصيات كما يراها هو وكما يجب عليهم أداءها، «بالنسبة لي فإن الممثل لا يجب عليه أن يعييش الشخصية وإنما أن يتكفل بها، وللقيام بذلك يجب عليه أن يدركه كما هو، ومهمتي هي شرح الشخصية لكي يؤديها الممثل كما ينبغي».

للتذكير، فإن «معروض للهوى» قد ساعد في إخراجها عبد القادر بلكروري، العنصر الوحيد المتبقي من الفرقة التي أدت النسخة الأولى للمسرحية مطلع التسعينيات، ونجد في السينوغرافيا حمزة

من العرض التي اعتلت ركب محيي الدين باشتارزي عرض إلى المهرجان الوطني للمسرح المحترف بمسرحية «معروض للهوى». تنطلق المسرحية بشاب نائم، يستيقظ أو يخيل له ولنا ذلك، ولا ندري إن كان نومه متواصلا أو أنه يغفو ليستريح من سفر متعب، ثم يسمع صوت خطوات شخص تقترب، ويجد في صاحبها حالما محيا للخير ولكن غريب الأطوار يتصرف وكأنه أت من الماضي البعيد.

ميزته البساطة في اللغة واقتصاد في السينوغرافيا، في قالب تعبيري ساخر. وأضاف المخرج أن هذه هي النسخة الجديدة من العرض الذي كتب نصه بين 1988 و1990، وأنتج للمرة الأولى سنة 1991، وحاز على الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للمسرح المحترف بالجزائر، والجائزة الكبرى بالقاهرة، وكلتا الجائزتين كانتا سنة 1994.

وحسب المخرج فإن ما تغير في المسرحية هم الممثلون فيما بقي النص كما هو، والإخراج كذلك لم يتغير «لأنني كنت المخرج في النسخة الأولى أيضا»، يقول بختي، الذي يرى أن السياق لم يتغير وما يزال صالحا بدليل أن الجمهور تقبل العرض. واعتبر بختي أن كل شيء واضح في المسرحية، فهي بعيدة كل البعد عن الرمزية، أما ترك النهاية مفتوحة فهو أمر متعمد، لأن هذه الشخصيات ستواصل حياتها ووجودها بعد انتهاء العرض، ولا شيء نهائي، وكل واحد من الجمهور سيحمل قراءته الخاصة للعرض. كما أن كلتا الشخصيتين تحافظ

المسابقة الوطنية للرواية القصيرة بالوادي رزيقة طويل تفك الجائزة الأولى



الطبعة الرابعة عن مشاركة 24 عملا منهم 18 امرأة. الرابطة الولائية للفكر والإبداع بولاية الوادي قد فتحت في وقت سابق أبواب الترشيح للطبعة الرابعة للمسابقة الوطنية للرواية القصيرة لسنة 2018، إيماننا منها بالمكانة المميزة التي تحتلها الرواية في الساحة الأدبية المحلية.

وعن شروط المسابقة التي تنظمها الرابطة بالتنسيق مع دار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي، ألا يتجاوز عمر المتسابق أربعين عاما، فيما تم اشتراط ألا يتجاوز النص الروائي المقدم 20 ألف كلمة ولا يقل عن 18 ألف كلمة، وأن تكون الرواية بلغة عربية سليمة، بدون أخطاء مطبعية ولغوية، كما لا يحق للفائزين في الطبعة السابقة المشاركة.

جاء في قائمة الشروط، أن تكون الرواية حديثة لم تنشر من قبل، كما تتولى الرابطة الولائية طباع الروايات الثلاث الفائزة في المسابقة، على أن يتسلم 200 نسخة من روايته المطبوعة هدية من الرابطة.

احتضنت دار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي حفل توزيع الجوائز على شرف الفائزين في المسابقة الوطنية للرواية القصيرة، التي شهدت فوز الروائية رزيقة طويل بالجائزة الأولى عن رواية «وردتي وأسود»، وافتك الروائية رجاء محمد الجائزة الثانية عن رواية «تشابه أسماء»، فيما تحصلت الروائية أمال بن عبد الله الجائزة الثالثة عن رواية «حكم أحيقار لقمان وكارمن».

وأوضح بشير خلف رئيس الرابطة الولائية للفكر والإبداع، أن الغرض من تنظيم الطبعة الرابعة للمسابقة الوطنية للرواية القصيرة، هو المساهمة في دعم جيل الشباب من الكتاب وفتح المجال أمامهم للتنافس الأدبي، الثقافي والفكري، وتمّ تحديد القيم المالية للجوائز الثلاث بسبعة ملايين سنتيم للجائزة الأولى، ستة ملايين سنتيم للجائزة الثانية وخمسة ملايين سنتيم للجائزة الثالثة وأفصحت

هي قصة شخصين، الأول حالم ويركض وراء قيم إنسانية كونية، حيث يحدثنا عن الحب والكرامة وهي قيم عالمية. أما الثاني فهو مادي أكثر، ولكن بالتفاعل والاحتكاك مع الشخص الأول سيبدأ بالتغير والتطور. هكذا يصف لنا المخرج وكاتب النص محمد بختي مسرحيته، التي أرادها عرضا

حسب المخرج فإن ما تغير في المسرحية هم الممثلون فيما بقي النص كما هو، والإخراج كذلك لم يتغير «لأنني كنت المخرج في النسخة الأولى أيضا»، يقول بختي، الذي يرى أن السياق لم يتغير وما يزال صالحا بدليل أن الجمهور تقبل العرض.

اعتبر بختي أن كل شيء واضح في المسرحية، فهي بعيدة كل البعد عن الرمزية، أما ترك النهاية مفتوحة فهو أمر متعمد، لأن هذه الشخصيات ستواصل حياتها ووجودها بعد انتهاء العرض، ولا شيء نهائي، وكل واحد من الجمهور سيحمل قراءته الخاصة للعرض. كما أن كلتا الشخصيتين تحافظ



هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس - وشكرا

أمر الله المسلمين بالدعوة إليه بالحسنى

التسامح... مظاهره وآثاره النفسية والاجتماعية

لقد كتب الله - سبحانه - أن يكون الإسلام هو الدين الخالد حتى يرث الأرض ومن عليها، كما كتب أن يكون هو الدين الذي يجب على كل البشر أن يمتنعوا: قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ آل عمران: 19.

كما أمر الله المسلمين بالدعوة إليه بالحسنى، وأخذ الجزية ممن لم يقبل الدخول في الإسلام، لا قصداً للمال ذاته، وإنما لتتهياً للقلوب لقبول الإسلام، ولتشملمهم أحكامه السمحة، فإذا ما تذوقوها، كان ذلك عاملاً قوياً في قبولهم له، ودخولهم فيه، وإن لم يكن ذلك كانت المرتبة الأخيرة وهي القتال: حماية للدعوة الإسلامية، وإذاعة للمراقيل التي تعوق مسيرتها. وتحدثت في هذا المقال عن مظاهر التسامح وآثاره النفسية والاجتماعية فمن مظاهر التسامح:

التسامح في العبادات

التيسير والتسهيل أصل في الإسلام، ولا شك إذا كان ذلك في حق الله المني على المسامحة، ومظاهر ذلك قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِينَ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَمُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ النساء: 43.

يتيمم مريد الصلاة إذا كان مريضاً مرضاً يتعدّر معه استعمال الماء، أو يضر الجرح، أو يؤدي إلى بقاء الشفاء، أو كان مسافراً في صحراء أو غيرها.

التسامح في المعاملات

الإسلام حث على المسامحة وربّب عليها الثواب وحسن المآب، ومظاهر ذلك في: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْقَاتِلُ الْمُرْتَدُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ غَدَى بِغَدِّ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ البقرة: 178.



كان في بني إسرائيل القصاص، ولم يكن فيهم الدية، وكان في النصارى الدية، ولم يكن فيهم القصاص، فأكرم الله هذه الأمة المحمدية وخيرها بين (القصاص، والدية، والعفو)، وهذا من يسر الشريعة الفراء التي جاء بها سيد الأنبياء.

وللتسامح آثار يمكننا ذكر بعضها وهي:

آثار نفسية: التسامح له أثر عظيم على الفرد؛ من سلامة الصدر، والمحبة، والتعاون، والإخاء، وله فوائد صحية، وشاهد ذلك ولاحظ أثره علماء الطب السلوكي، قال بعضهم: إذا أردت أن تقلل من ضغط دمك، وأن تخفف التوتر في حياتك، فعليك بالصفح والتسامح مع الآخرين، وهذه دراسة أخرى أقيمت في جامعة تينيسي الأمريكية - لتحديد آثار التسامح على صحة الإنسان - على دراسة 107 من طلاب الجامعات المختلفة، ملؤوا استبيانات حول مناسبتين شعروا فيهما بالخداع والخيانة، بحيث تم قياس معدل ضربات القلب، وضغط الدم، والتوتر في عضلة الجبهة، وشدة التعرّق.

ويقول علماء النفس: إن التسامح عبارة عن إستراتيجية تحمّل تسمح للشخص بإطلاق مشاعره السلبية الناتجة عن غضبه من الآخرين بطريقة ودية. وله آثار على شخصية الفرد؛ حيث يزيد من تقدير الذات، وقوة الشخصية، ويملاً علاقته بالآخرين

بالمحبة والجدود والسخاء، ويرسم على مُحبيّاه البشاشة والابتسامة، ويكفي بها حصول محبة الله؛ قال تعالى: ﴿وَلْيَغْفِرُوا وَلِيَصْفِحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النور: 22.

فالتسامح لغة إسلامية أصيلة، ومعنى أخلاقي شرعه الإسلام، وحث عليه قبل أن تولد فلسفة التسامح الغربي.

آثار اجتماعية:

التسامح من أعظم قيم التعايش؛ بحيث يتسامح الإنسان ويتفاضى، وتسامح، يتسامح معك، فإنه سيكون يوماً ما هو أيضاً بحاجة إلى أن يتسامح الناس معه. التسامح يزيل سرطان الكراهية من نفوس الناس، ويقدم لهم الدليل أيضاً على أن العظماء من الأنبياء والمصلحين والمؤمنين، ذاقوا المر من أجل التسامح، ودعوا إلى نبذ التعصب والعنف الذي يعمي العقول قبل العيون، ويولد المشاعر السلبية تجاه أبناء البشرية عموماً، ثم ينتهي إلى نبذ الآخر ولو كان من نفس الدين، وإن اختلف معه في المذهب، وعلينا نحن البشر أن نتحلّى بروح التسامح الذي هو التصالح مع الأحقاد الدفينة، فالتسامح هو فعل من مجتني عليه تجاه الجاني، وأساسه التحول من موقف سلبي إلى موقف إيجابي.

فالتسامح قيمة عظيمة جاء بها هذا الدين القويم من ربّ عليم حكيم، فهذا الخلق مزكّ للنفوس، مطهّر للقلوب من أدران الخسائس، يساعد المجتمع على التكاتف والتكافل، وهكذا دين الإسلام، رحمة بالبرية رافة بهم؛ كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء: 107.

حيث راعى الله فيه النفوس، وما جتّل عليه الخلق، فجعل تكاليفه غير زائدة على قدرتهم، بل إنه من أجل ما يحمله من عناصر البقاء والعموم لجميع البشرية، ترك الإصرار والأغللال التي ضربها على بني إسرائيل جزاء ظلمهم وعدوانهم. فحري بنا نحن - معاشر المسلمين - أن نتخلّق بهذا الخلق السامي الحضاري.

أقوال مأثورة

قال عمر: «لا أمل ثوبي ما وسعني، ولا أمل زوجتي ما أحسنت صحبتي، ولا أمل دابتي ما حملتني، إن الملال من سيء الأخلاق».



عما يشغلك

جوابك



هل من الممكن أن يعيش الرجل مع مطلّته في بيت واحد من أجل المحافظة على الأولاد؟

إذا طلق الزوج امرأته آخر ثلاث تطليقات، وأطلقها طلقين أو واحدة وانتهت عدتها، فإنها تصبح أجنبية عنه، ولا يحل له الخلوة بها، ولا لمسها، ولا النظر إليها. لاشك أن بقاءهما في بيت واحد يصعب معه الالتزام بهذه الضوابط الشرعية، من عدم الخلوة، ومن لزوم احتجابها عنه، كما تحتجب من سائر الأجانب، إلا إذا كان في البيت متسع، وأمكن تخصيص جزء له، بمرافقه ومدخله الخاص به، وأما أن يكونا جميعاً في بيت واحد، يشتركان في مدخله، ومرافقه، فإنه يتعدّر جدا السلامة من المحظورات السابقة.

العلامة ابن العلامة أبو الفضل محمد بن محمد المشدالي

من أعلام الجزائر الحبيبة

هو أبو الفضل، محمد بن محمد بن أبي القاسم (بن أبي القسم) بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن المشدالي البجائي، البخاري، المالكي، من منطقة مشدالة التي تنتمي إلى قبائل زاوية (غرب مدينة بجاية)، ينتمي إلى أسرة اشتهرت بالعلم والفقهاء، وجاءه هو العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم (ت 866 هـ صاحب تكملة حاشية المدونة للوانوغي. وجده هو العلامة الفقيه بلقاسم بن محمد بن عبد الصمد الزاوي المشدالي البجائي (ت حوالي 858 هـ) وكان موصوفاً بحفظ المذهب المالكي وهو في بجاية كالبيرزي بتونس. أخوه الأكبر الحاج محمد بن محمد بن أبي القاسم (859 هـ) الإمام الفقيه كان متقدماً في العلم تصدر في بجاية وانتفع به جماعة. وجده الأعلى لأمه أبو علي ناصر الدين المشدالي (731 هـ) العالم المتين الحافظ المجتهد. من أحوال أمه أيضا عمران بن موسى المشدالي البجائي (745 هـ) الإمام المقرئ الحافظ المحقق. نشأ مترجماً في أسرة اشتهر كثير من رجالها بالعلم والفقهاء، كما ذكرنا آنفاً، ثم أقبل على التفهم فبحث النحو والصرف والعروض والمنطق والأصول والميقات والأصول والمعاني والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقهاء على أبيه وأخيه وغيرهم من شيوخ الحجاب، و«الفتاوى».

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما واصفاً النبي صلى الله عليه وسلم... ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح. موقفه صلى الله عليه وسلم مع أهل قتيبة فعن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله، هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ليال بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، قال: فناداني ملك الجبال وسلم عليّ، ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثي ربك لتأمرني بأمرك، فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً» رواه مسلم.

فوائد العفو والصفح

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما واصفاً النبي صلى الله عليه وسلم... ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح. موقفه صلى الله عليه وسلم مع أهل قتيبة فعن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله، هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ليال بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، قال: فناداني ملك الجبال وسلم عليّ، ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثي ربك لتأمرني بأمرك، فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً» رواه مسلم.

نماذج من عفو الصحابة رضي الله عنهم
عفو أبي بكر رضي الله عنه - عفو عن مسطح بن أثاثة: وكان مسطح بن أثاثة ممن تكلم في الإفك، فلما أنزل الله براءة عائشة، قال أبو بكر الصديق: - وكان ينفي على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره - والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال فأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا يَأْتِلُ أَوْلِيَ الْفُضْلِ مِنْكُمْ﴾ النور: 22 إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قال أبو بكر الصديق: بلى والله إنني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه، وقال: والله لا أنزعها منه أبداً» رواه البخاري.

في العفو رحمة بالمسيء، وتقدير لجانب ضعفه البشري، وامتنال لأمر الله، وطلب لتوثيق الروابط الاجتماعية التي تتعرض إلى الوهن والانفصام بسبب إساءة بعضهم إلى بعض، وجناية بعضهم على بعض. وفي العفو والصفح سبب للتقوى قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَغْفُوا قُرْبَى لِّلتَّقْوَى وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ البقرة: 237.

في العفو والصفح من صفات المتقين، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَاقِبِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران: 133، 134.

بن يعفو ويصفح عن الناس يشعر بالراحة النفسية.

نماذج من عفو صلى الله عليه وسلم:

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ القمة، والدرجة العالية في العفو والصفح، كما هوشأنه في كل خلق من الأخلاق الكريمة، فكان عفو يشمل الأعداء فضلاً عن الأصدقاء.

(وكان صلى الله عليه وسلم أجمل الناس صفحا، يتلقى من قومه الأذى المؤلم فيعرض عن تلويهم، وتعنيفهم، أو مقابلتهم بمثل عملهم، ثم يعود إلى دعوتهم ونصحهم كأنما لم يلق منهم شيئاً.

في تأديب الله لرسوله بهذا الأدب أنزل الله عليه في المرحلة المكية قوله: ﴿فَاصْفَحْ الصَّخَّ الْجَمِيلِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ الْحَجَرِ: 85-86﴾ ثم أنزل عليه قوله: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ الزخرف: 89 فكان يقابل أذى أهل الشرك بالصفح الجميل، وهو الصفع الذي لا يكون مقروناً بغضب أو تكبر أو تذمر من المواقف المؤلمة، وكان كما أدبه الله تعالى. ثم كان يقابل أذاهم بالصفح الجميل، ويعرض قرائناً: سلاماً.

وفي العهد المدني لقي الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود المدينة أنواعاً من الخيانة فأَنْزَلَ اللهُ عليه قوله: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ المائدة: 13، فصبر الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وعفا وصفح، حتى جاء الإذن الرباني بإجلائهم، ومعاقبة ناقضي العهد منهم.

- فعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب، كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى.

قال الله - تعالى -: ﴿وَلَنَنْصُرَنَّ مِنَ الَّذِينَ هَاتَمُوا الْكِتَابَ﴾ آل عمران: 186 وقال: ﴿وَمَنْ كَثُرَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ البقرة: 109 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمر الله به... وعن عبد الله

نسيب في زيارة عمل إلى سعيدة



يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب، غدا، بزيارة عمل إلى ولاية سعيدة حيث يقوم خلالها بتفقد مشاريع القطاع.

زوخ يشرف على فعاليات النظام الاقتصادي والتكنولوجي



يشرف والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، غدا على الطبعة الأولى للقاء الفاعلين في النظام الاقتصادي التكنولوجي والمقاولاتي «ايكوسيستام» بالمركز التكنولوجي «دار تانك» بحضيرة الرياح الكبرى ببلدية أولاد فايت، حيث تكون الانطلاقة من مقر الولاية على الساعة 8 والنصف صباحا.

الندوة الوطنية للمرأة لحزب جبهة المستقبل

تنظم جبهة المستقبل، أيام 4 و 5 جانفي، الندوة الوطنية للمرأة تحت شعار «المرأة بين استمرارية النضال وتطلعات المستقبل»، وذلك بقرية الفنانين بزرالدة، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

ندوة صحفية لفرقة «فيربا» الأوكرانية

تعلن شركة أم.أس. أنترتينمنت عن العرض العالمي «شادوظلال» لمجموعة الرقص «فيربا» الأوكرانية ولأول مرة في الجزائر في عرض خيالي ساحر بعنوان «طيف روائح الحكايات» إلى غاية 4 جانفي 2019 بدار الأوبرا بوعلام بسياج أولاد فايت، حيث تنظم ابتداء من الساعة 18.00 مساء بحضور أعضاء الفرقة الأوكرانية الياقة للحديث عن عرضها.

السبت 29 ديسمبر 2018 م
الموافق لـ 21 ربيع الثاني 1440 هـ
23
info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com
العدد 17832

بن مسعود يترأس أشغال اليوم الدراسي حول مهن الفنادق



يشرف وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود بمعية وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، غدا، ابتداء من الساعة 8:00 صباحا على أشغال اليوم الدراسي المنظم حول مهن الفنادق والإطعام والسياحة.

زرواطي في زيارة عمل إلى حدائق العاصمة



تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الجزائر حيث تدرش خلالها الحديقة العلاجية الحياة بين عكنون بالإضافة إلى متابعة عدة مبادرات على مستوى حديقة تيفاريتي والحرية بوسط الجزائر، حيث ستعطي إشارة انطلاق حملة التشجير على مستوى بلدية الرايس حميدو وسيكون الانطلاق من مقر الوزارة على الساعة 9:00 صباحا.

الندوة 06 لرابطة الجزائرية للفكر والثقافة



يحضر وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، الندوة السادسة للرابطة الجزائرية للفكر والثقافة التي ستعقد بقصر الثقافة مفدي زكريا على الساعة 13:00 زوالا، حيث تنظم الطبعة تحت شعار النخب الجزائرية ودورها في النهوض بالحركة الفكرية والثقافية والعلمية بالجزائر.

ندوة حول النخب الجزائرية

تنظم الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة الندوة السادسة، اليوم، حول «النخب الجزائرية الحالية ودورها في النهوض بالحركة الفكرية والثقافية والعلمية في الجزائر» تحت شعار «إذا لم تحترق أنت ولم احرق أنا فمن سيحرق طريق المعرفة؟» وذلك على الساعة 13:00 زوالا بقاعة المحاضرات (قصر الثقافة مفدي زكريا).

جولة للفرقة العالمية «تينارويان»

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام في إطار الاحتفال بيناير 2969 جولة فنية للفرقة العالمية tainariwen الحائزة على عدة جوائز عالمية ويشمل برنامج العروض:
■ قسنطينة قاعة أحمد باي يوم الخميس 03 جانفي 2019 على الساعة 15:00 مساء.
■ الجزائر قاعة الأطلس يوم السبت 05 جانفي 2019 على الساعة 15:00 مساء.
■ وهران: قاعة المغرب يوم الاثنين 07 جانفي على الساعة 17:00 مساء.

الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية لتشجيع المقاولاتية النسوية

تعلن وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، عن إطلاق الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية لتشجيع المقاولاتية النسوية لسنة 2019، بهدف تسليط الضوء على مسار نساء مقاولات برزن في ميدان الإبداع والابتكار وقد حدد تاريخ 15 جانفي 2019 آخر أجل لإرسال الملفات. علما أن كل المعلومات الخاصة بهذا الإعلان موجودة في الموقع الإلكتروني للوزارة www.msnf.gov.dz.

الملتقى الدولي الأول للاستثمار

تنظم المنظمة الوطنية للتنمية الاقتصادية، يومي 08 و 09 جانفي 2019، الملتقى الدولي الأول للاستثمار تحت شعار «من أجل الاستمرارية اكتشفوا الشركاء وفرص الاستثمار في الجزائر»، وذلك بفندق الأوراسي، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

البطولة الجزائرية لسباق سيارات الكارتينغ

تنظم مؤسسة «ميغاكارت» الشراكة MEGA KART، البطولة الجزائرية لسباق سيارات الكارتينغ للإعلاميين في طبيعته الثانية، وهذا، اليوم، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف 8 سا و 30 د صباحا وذلك بمضمار سباق السيارات الكارتينغ بالشرافة.

خطاب في زيارة عمل إلى تلمسان



يشرف وزير الشباب والرياضة محمد خطاب خلال زيارة العمل إلى تلمسان على اختتام تظاهرة «الجزائر في أحضان صحرائها» المنظمة تحت رعاية رئيس الجمهورية، حيث يضع حجر الأساس لانجاز مركب وتأهيل رياضي.

«كاسنوس» تدعو أصحاب المهن الحرة لتسوية وضعيتهم

في إطار التسهيلات التي أقرها الصندوق الوطني للعمال غير الأجراء «أصحاب المهن الحرة» خاصة الراغبين في شراء 4 سنوات من الاشتراك، تدعو «كاسنوس» المؤمنين الاجتماعيين للتقرب من مصالحها في أقرب الأجل لتسوية وضعيتهم، ويكون

آخر أجل
يوم
31
ديسمبر
الجارى..

اللقاء الجماعي الموسع رقم 324

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد اللقاء الجماعي الموسع رقم 324 يوم الاثنين 31 ديسمبر الجاري بمقر قسمة المجاهدين بسطاوالي على الساعة 10:00 صباحا، حيث خصص اللقاء لموضوع وصف فرحة الاستقلال وعودة اللاجئين الجزائريين.



29 ديسمبر 1959 : أكد ناصر موسى (وزير الخارجية) الأردني على حتمية دعم ومساندة الأردن ملكا وحكومة وشعبا للقضية الجزائرية.



الفرج : 06.18
الشروق : 07.59
الظهر : 12.48
العصر : 15.20
المغرب : 17.38
العشاء : 19.08

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية 17° الجزائر 20° وهران 22°
عناية 21° الجزائر 22° وهران 21°

الثمن 10 دج 1€ france prix

العدد 17832

السبت 21 ربيع الثاني 1440 هـ الموافق لـ 29 ديسمبر 2018 م

24

أصدارات

في عددها لشهر نوفمبر، مجلة «الشرطة»:

مساهمة الجزائر في النظام الأمني العالمي خطوة مهمة

«الافريبول» آلية لمواجهة التحديات الأمنية للمجتمع الدولي

الجريمة، مع تفعيل خارطة طريق الأفريبول وخطة عملها، ولن يكون هذا التحالف إلا متينا يرتكز على أسس تصور أفريقي موحد لمواجهة مختلف التحديات الأمنية، وقد عادت إلى الجمعية الثانية لألية الأفريبول بالتغطية والشرح، إضافة إلى مواضيع أخرى قامت المجلة بحصولها، على سبيل الذكر، الأيام الدراسية حول الاتصال القضائي بين مقتضيات سرية التحقيق ومتطلبات حفظ النظام.



في السياق ذاته، تنوعت مواضيع العدد بين التغطيات والتكريمات، ناهيك عن حصيلة النشاطات التي خاضتها الوحدات والتشكيلات الأمنية في محاربة الجريمة وتحرير المحتجزين.

«الشرطة» في افتتاحيتها تطرقت إلى التنسيق الأمني بين الأسلاك الأخرى واصفة إياه بالعمل الموحد والهدف الواحد، يهدف إلى خدمة للمواطن والوطن، مشيرة إلى أن السلطات العليا للبلاد وبالمنظر للتحديات الأمنية التي يعرفها المجتمع الدولي على غرار الجريمة المنظمة العابرة للحدود والجرائم السيبرانية، تسعى إلى تسجيل مساهمة الدولة الجزائرية في النظام الأمني العالمي، أبرزها إنشاء آلية أفريقية لتعاون الشرطة «افريبول».

خست مجلة الشرطة عددها لشهر نوفمبر ملقا خاصا للجمعية الثانية للأفريبول، حيث احتوته صفحات العدد بنوع من التميز والمعالجة والتجارب، ما أضفى عليه نوعا من الاحترافية والمهنية في جعله ملقا مرفقا بكل المواصفات الاعلامية.

نور الدين لعراجي

المجلة عادت إلى كلمة رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ 64 لاندلاع الثورة التحريرية، مستدلة عبر صفحاتها ان الثورة كانت إنجازا أدخل إسم الجزائر في السجل الذهبي للأمم وجعل شعوب المعمورة، تحيي كضاحنا إلى اليوم، حيث كانت أيضا منطلقا لمسار عظيم، هو مسار البناء والتشييد. والجدير بالذكر ان إنجازات الجزائر المستقلة تقاس بمقياس الأوضاع التي استرجعت فيها حريتها أوضاع تميزت بتشريد أكثر من ربع الشعب الجزائري والافتقار لأي إطار إداري كان، وبإمينة تكاد تكون شاملة ويفقر سائد وبثروات وطنية تحت سيطرة مستعمر الأمس.

وسط جمهور كبير من المشيعين

عياش يوارى الثرى بمقبرة أم الشمل بالمسيلة

بينما لفظ الضحية الثالث أنفاسه بالعناية المركزة، وأفادت مصادرة أن الشباب الثلاثة كانوا بصدد زيارة مكان إنقاذ عياش مرورا، بعين الخضراء ومسيف للوصول إلى المكان، بينما أفادت مصادر أخرى أنهم كانوا بصدد التنقل إلى بلدية مقرة لإجراء كشف بالأشعة لأحد الاخوين الذي كان مريضا، حيث تم نهاية الأسبوع تشييع جثمان الضحايا الثلاثة بمقبرة الدبزة ببلدية جثمان الضحايا الثلاثة جماهيري كبير فاق الألف شخص.

المسيلة: عامر ناجح

وفي صباح الخميس تم تشييع جنازة عياش بحضور جماهيري كبير غصت به مقبرة أم الشمل بحضور السلطات الولائية ممثلة في الأمين العام للولاية والسلطات الأمنية والعسكرية وأعيان المنطقة، الذين رفضوا المتاجرة بقضية ابنهم عياش مؤكدين أنهم ضد استعمال قضية



ووري نهائية الأسبوع عياش محجوبي الثرى بمقبرة أم الشمل ببلدية الحوامد بعد أن تمكن رجال الحماية المدنية من انتشال جثته مساء الأربعاء من ماسورة البئر التي لفظ بها أنفاسه الأخيرة طيلة تسعة أيام كامله بداخله على الرغم من

المحاولات العديدة لرجال الحماية المدنية الذين رابطوا الليل والنهار لأجل إنقاذه، إلا أن محاولاتهم اعترضتها في كل مرة عوامل خارجة عن نطاقهم.

تمكن رجال الحماية المدنية بأمر الشمل من انتشال جثة عياش محجوبي في وقت متأخر من مساء الأربعاء بعد أن قضى 9 أيام كاملة داخل ماسورة البئر، كانت سببا كافيا لتضامن شعبي كبير مع قضيته، هب من كل حذب وصوب، منهم من فضل الانتظار طيلة أسبوع، كامل تحت برودة الطقس، وعلى عمق 30 مترا، تحت تكبيرات الجماهير المتواصلة، رافقوا الجثمان إلى مستشفى بوسعادة لإخضاع جثته للتشريح واستكمال إجراءات الدفن.

كانت موجهة للاستهلاك البشري

حجز قنطار و70 كلغ من اللحوم البيضاء الفاسدة

تمكنت فرقة حماية البيئة والعمران التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بتسة، على مستوى نقطة مراقبة بالطريق الوطني رقم 10 من توقيف شاحنة تيريد من نوع كيا يقودها شخص يبلغ من العمر 24 سنة.

ينحدر الموقوف من إحدى الولايات المجاورة كانت بصدد توزيع كمية معتبرة من اللحوم البيضاء بالسوق المغطاة بتسة، حيث بعد المراقبة الدقيقة للمركبة تم ضبط بداخلها لحم بيضاء مقطعة وبها رائحة غريبة تقدر كميته ب قنطار و70 كلغ من

تبسة: خالد.ع

...وثلاث قتلى من برهوم في حادث مرور بعين الخضراء خلف حادث مرور اليم وقع نهاية الأسبوع على الطريق الوطني رقم 01 و11، بالضبط بمشقة أولاد سيدي أحمد التابعة إداريا إلى بلدية عين الخضراء، 3 قتلى ينحدرون من بلدية برهوم على اثر اصطدام شاحنة تجارية مقطورة بسيارة من نوع سيتروان، خلف مقتل شقيقين من عائلة واحدة بمكان الحادث يبلغان من العمر 22 سنة و25 سنة

قامت بها شرطة الحدود إيقاف مسافر بحوزته أقراص مهلوسة بمطار بجاية

تمكنت عناصر فرقة شرطة الحدود بمطار عبان رمضان بجاية، بحر الأسبوع، من معالجة قضية تتعلق بتورط أحد المسافرين مزدوج الجنسية (جزائرية - فرنسية)، باستيراد أقراص مهلوسة بطريقة غير شرعية. جاءت هذه العملية حسب مصدر مسؤول، بعد ترميز أمتعة أحد المسافرين القادم من باريس على جهاز السكائير وإخضاعها لعملية التفتيش، حيث عثر بداخلها على كمية معتبرة من الأدوية المهلوسة، تقدر ب330 كبسولة من مختلف الأنواع، وبدون وصفة طبية، وقد أنجز ملف جزائي في حق المعني لأجل قضية استيراد أقراص مهلوسة بطريقة غير مشروعة، وتم تحويله إلى السلطات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

....وأخر بنهمة حيازة المخدرات

تمكنت عناصر فرقة شرطة الحدود الجوية، بمطار عبان رمضان بجاية، بحر الأسبوع، من معالجة قضية تتعلق بحيازة المخدرات (كيف معالج)، حيث جاءت هذه العملية بحسب مصدر مسؤول، بعد أن تقدم أحد المسافرين مزدوج الجنسية (جزائرية - فرنسية)، إلى المطار قصد مغادرة التراب الوطني باتجاه مرسيليا، وعند امتثاله لإجراءات التفتيش والتلمس الجسدي له ولأمتعته، من طرف عناصر الشرطة العاملة بمركز الفرز والتفتيش بقاعة الركوب الدولي، ضبط بحوزته على قطع من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام داخل الجيب الصغير لسرواله، وقد أنجز ملف جزائي في حق المعني وتم تقديمه أمام السلطات القضائية المختصة، أين صدر في حقه عقوبة شهرين حبس وغرامة مالية قدرها 25000 دج.

بجاية: بن النوي توهامي

تفكيك 5 شبكات للحرقه خلال 48 ساعة بوهران الوالي شريف يتوعد بمحاربة شبكات الموت بلا هوادة

تمكنت مصالح الدرك والأمن الوطنيين خلال 48 ساعة الماضية من تفكيك 5 شبكات إجرامية، تنشط في مجال تنظيم الهجرة غير النظامية عن طريق البحر بوهران، حسبما كشف عنه أول أمس الخميس المسؤول التنفيذي الأول على الولاية مولود شريفي.

أعرب شريفي خلال ندوة صحفية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمندوبية البلدية سيدي البشير «بلاطو» عن تضامن السلطات المحلية التام مع عائلات الضحايا الذين لقوا حتفهم في عرض البحر، وأعدا إياهم بمحاربة من أسماهم ب«تجار الشر وعصابات الموت» التي تغرر بالشباب الجزائري بلا هوادة ويكبل قوة.



على ضوء ذلك، قُدر والي وهران تشكيل خلية أزمة ويحث عن جثث الحرقاة 20 الذين لقوا مصرعهم الأسبوع الفارط، إثر نشوب حريق بقاربهم على بعد 50 ميلا بحريا شمال سواحل الباهية مؤكدا تواصل عمليات البحث عن المفقودين 13 بواسطة مصالح حرس السواحل بالتنسيق مع عناصر الحماية المدنية ووحدة الغطاسين، مثليا في الوقت نفسه على جهودات عناصر الحماية المدنية وحرس السواحل.

وأوضح بخصوص فاجعة احتراق مركب 29 حرقا ينحدرون من حي سانتوجان، أنه تم إنقاذ 9 منهم من ضمنهم رضيعتان وقاصر و6 شباب، في حين تم لحد كتابة هذه الأسطر انتشال جثث 7 من الضحايا، تم العثور عليهم بشاطئ كرشتل، وبوزجار بعين تموشنت وجزيرة بالوما، من ضمنهم جثة الشاب حسني وزوجته وجثة سيدة وابنتها وجثة شخص آخر ينحدر من حي ابن سينا، وسيدة رفقة ابنتها، وذلك بالموازاة مع تواصل عمليات البحث عن 13 جثة.

وهران: براهيمية مسعودة

كاريكاتير / عنتر

